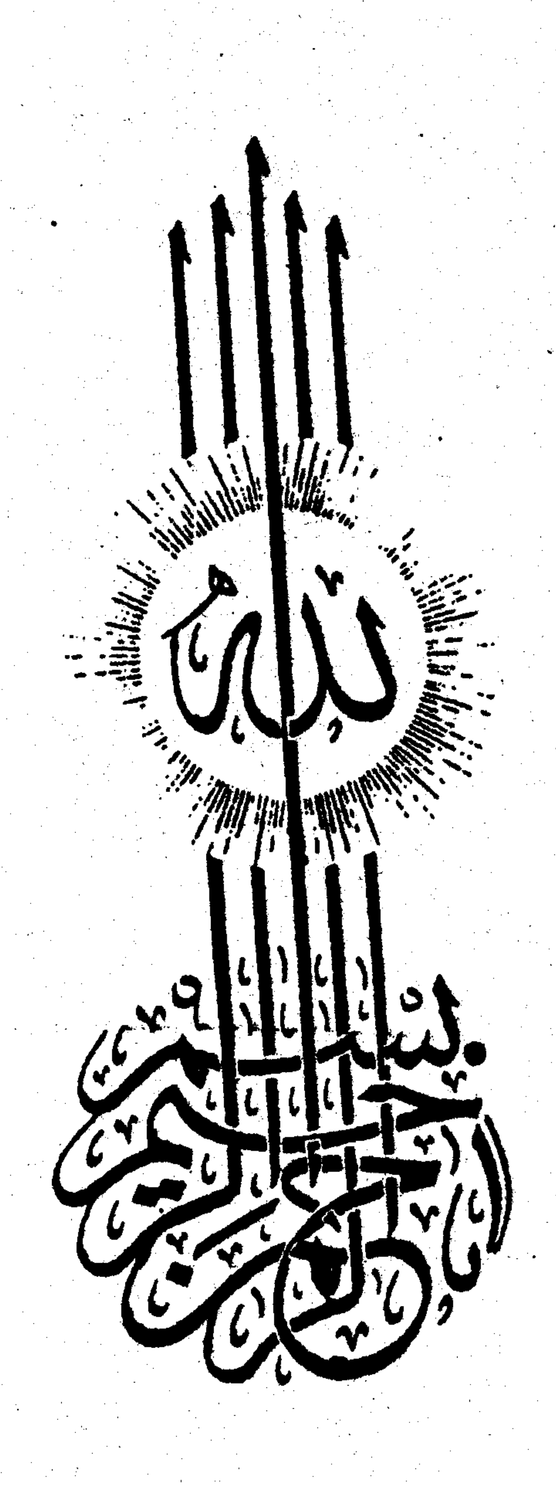
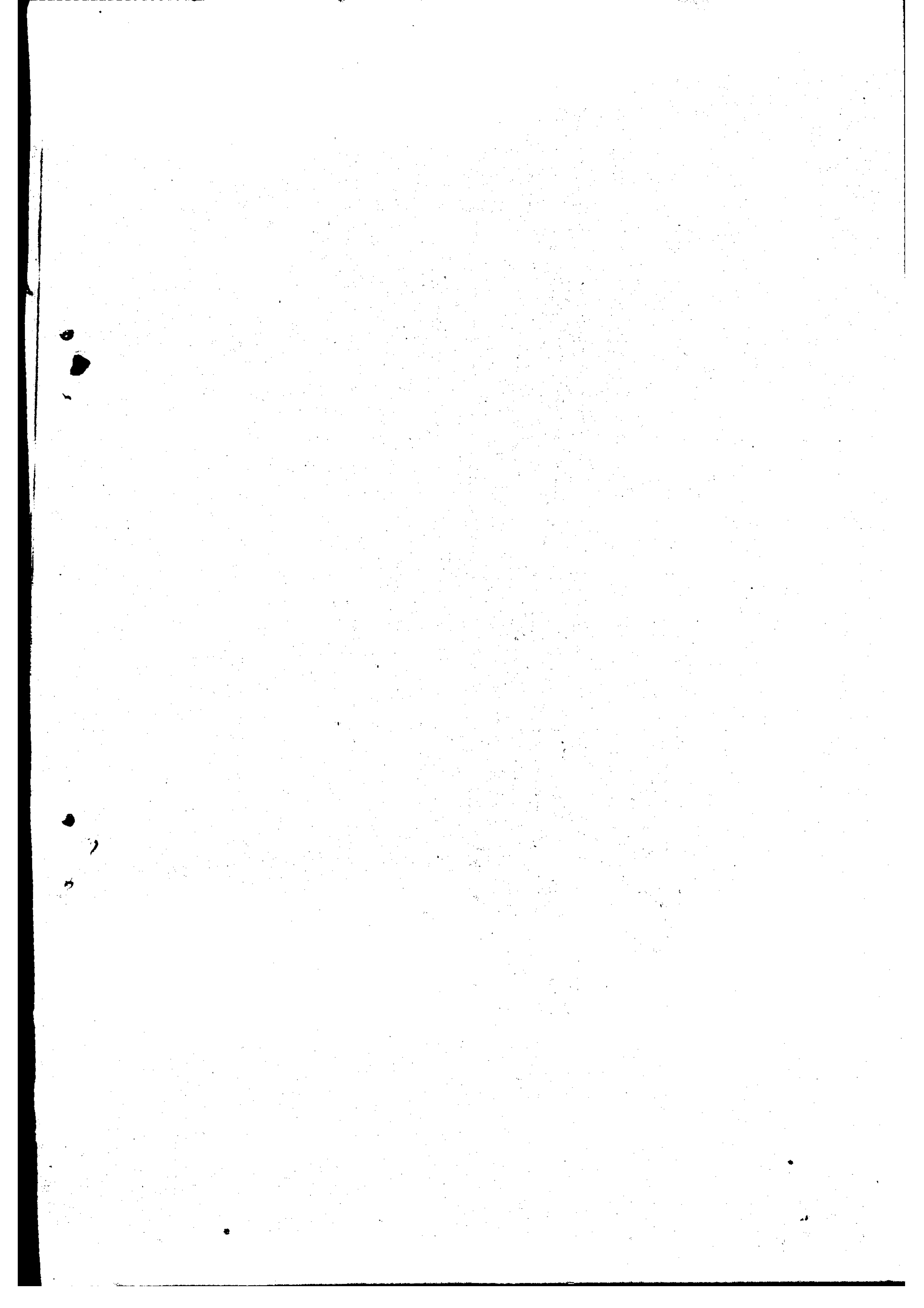
اتجاهات طلاب كلية التربية نحو
بعض العوامل المسهمة فى نجاح التربية العملية

دكتور
حسن محمد ابراهيم حسان
كلية التربية - جامعة المنصورة

الناشر
المكتبة العلمية بالمنصورة

١٩٨٤


بسم الله الرحمن الرحيم



مقدمــــة :

على الرغم من وجود قدرات ومواهب ذاتية لدى بعض المعلمين الذين برزوا فى ميدان التعليم ، فان نجاح المعلم فى تأدية أعباء مهنته لايتم بطريق الصدفة أو الارتجال ، وانما نتيجة اعداد مقصود وتدريب تربوى مستمر . فمهنة التدريس تمثل نقطة الالتقاء والتفاعل بين ما يحصل عليه المعلم من مواد أكاديمية تخصصية فى المادة التى سيقوم بتدريسها ، وكذلك المواد الأكاديمية التربوية ، ولا يقل من ذلك فى الأهمية ما يتلقاه المعلم أثناء اعداده من تدريب عملى على القيام بأعباء مهنة التدريس . وذلك ما يؤكد أهمية التربية العملية باعتبارها المجال التدريبى لصقل مواهب طلاب كليات التربية واعدادهم ليصبحوا معلمين ناجحين على درجة كبيرة من الكفاءة ، متقبلين للتطوير والتجديد فى حياتهم المهنية وقادرين على تحمل أعباء هذه العملية .

والتربية العملية هى الفترة التى يتحول فيها طالب كلية التربية من مجرد (طالب) يتعلم ويدرس الى (معلم ناجح) يعلم ويدرس ، أى انتقاله من (متعلم) الى (معلم) . وبديهى أن هذا التحول الانتقالى لا يحدث طفرة ، وانما هو تكيف سلوكى تربوى يتطلب مهارات معينة شأنه شأن أى مهنة أخرى . فالتدريب على التدريس عملية شاقة وطويلة . شاقة لأنها تتطلب اكتساب عادات تربوية نافعة ، وطويلة لأنها تحتاج الى سنوات من التدريب المتواصل ، أى أنها عملية مستمرة ، تساعد المعلم على النمو الدائم فهو متعلم ومعلم .

وان كانت التربية العملية تبدأ حاليا فى برامج اعداد المعلمين فى الصف الثالث وتنتهى بنهاية الصف الرابع من دراسة طلاب كليات التربية الجامعية ، فانها يجب أن لاتعرف التوقف .فالمعلم مادام حيا ويقوم بمسئوليات المهنة ، فانه لابد أن يسعى ويحاول تحقيق المزيد من التطور والنمو العلمى والتربوى والمهنى ، فالتربية هى الحياة والحياة لاتعرف التوقف .

فى فترة التربية العملية ، لا يقوم فيها الطالب المعلم وحيدا بنفسه ، وانما يتم تدريبه تحت اشراف أساتذته المتخصصين الذين يرافقونه فى خطواته الأولى ، يرشدونه الى مواطن قوته ليزيد ثقته بنفسه وليزداد سعادة بعمله ، كما يرشدونه الى مواطن ضعفه ليتلافاها ، أى أنهم يساعدونه فى رفق وأناة ليكون معلما ناجحا ، كما يجد الطالب المعلم من المشرفين عليه التأييد العلمى والتربوى فى مواقفه التعليمية عموما . وبذلك يستطيع الطالب المعلم أن يقف أمام تلاميذه ، وطلابه معلما نشيطا دون تهيب ، وينطلق فى دروسه وتفاعله مع تلاميذه ، دون تردده بل بكل سعادة ونجاح .

ومن مزايا التربية العملية أنها تجزى صاحبها سعادة ووفاء لأطرافها ، فالتدريس أو التدريب عملية (صلة روحية) لاتنسى لأنه أبوة مسلكية فى التنشئة والتوجيه . فالمشرف التربوى يرى البراعم الشابة تنمو متكاملة لتحقيق دورها المتعاقب فى الحياة ، كما كان برعما من قبل ، ويؤدى اليوم دوره . وأعظم ما يتمثل الوفاء فى طلاب كليات التربية الذين يحدون

أنفسهم للتدريس ، أنهم يعيشون الحالتين معا طلابا ومعلمين فى فترة التربية العملية . وقد قيل " يزداد رثاؤك لوالدك عندما تصبح والدا .. كما يزداد رثاؤك لمعلميك يوم تغدو معلما .. " (١)

ان التربية العملية هى العمود الفقرى لمقومات الاعداد التربوى فى كليات التربية ، وحتى الاعداد النظرى (المتمثل فى المواد التخصصية والمواد التربوية) على أهميته يجب أن ترتبط مناهجه وطرق تدريسه بالجانب التطبيقى العملى فى ميدان التعليم بصفة عامة والتدريس بصفة خاصة . حيث أن الاعداد النظرى للمعلم ليس مجرد حفظ معلومات وحقائق علمية ومفاهيم تربوية أو اطلاع على أسس نفسيه ، وانما هو تكوين استجابات واتجاهات وقدرات تربوية صحيحة فى المواقف التربوية المختلفة مع عناصر عملية التدريس المتفاعلة . لذا فان النجاح فى مهنة التدريس يتوقف أساسا على نجاح الطالب المعلم فى نشاطات التربية العملية فى شتى ميادينها .

وحيث أن التربية العملية هى المحك الأساسى الذى يختبر مدى نجاح كليات التربية فى اعداد الطلاب كى يصيروا معلمين ، كما أنها الوسيلة الوحيدة لمعرفة ما جناه الطالب من دراسته النظرية خلال فترة اعداده . ولذلك تعد التربية العملية جزء هاما من برنامج اعداد المعلمين ويهدف الى (٢) :

---

(١) عبد الحميد محمد الهاشمى ، مبادئ التربية العملية ، دار الارشاد للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٧٢ ، ص ص ١٢-١٣ .

(٢) عبد الرحمن صالح عبد الله ، دور التربية العملية فى اعداد المعلمين دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٩ ، ص ٩٩ .

١ - توضيح وتعزيز المبادىء النظرية التى درسها الطلاب فى المساقات المختلفة .

٢ - تعريف طلاب كليات التربية بالموقف التعلمى كى يعتادوا عليه .

٣ - افساح المجال لطلاب كليات التربية كى يثبتوا قدرتهم على التدريس مما سيؤدى فيما بعد الى تنمية مهاراتهم التدريسية وقدرتهم على تطوير حياتهم المهنية .

٤ - تكوين اتجاهات ايجابية لدى طلاب كليات التربية نحو مهنة التعليم .

٥ - اكساب طلاب كليات التربية القدرة على تقويم العملية التعلمية .

واذا كنا نرى فى التربية العملية فرصة ثمينة لاكساب طلاب كليات التربية الكثير من المهارات والكفاءات التى تعينهم على أن يكونوا معلمين ناجحين . لذلك يجب أن يسير برنامج التربية العملية وفق الأسس والمبادىء التالية :

١ - برنامج التربية العملية جزء لا يتجزأ من برنامج اعداد المعلم ، فمكونات اعداد المعلم جميعها تكمل وتعزز الدور الذى تقوم به التربية العملية .

٢ - ان طبيعة الخبرات التى يمر بها طلاب كليات التربية أثناء فترة التربية العملية تعتمد على حاجاتهم والعوامل الماثلة فى المواقف التى يمرون بها ، اذن فالفروق الفردية بين الطلاب المعلمين أمر لا يمكن التغاضى عنه فى برنامج التربية العملية .

٣ - يجب أن يشترك فى التخطيط للتربية العملية جميع المسهمين بها من مشرفين وطلاب ومديرى المدارس وغير ذلك ، ومما يجدر ذكره أن التربية العملية ليست وقفا على أساتذة أقسام المناهج فقط بل ان كل أساتذة كليات التربية يمكن أن يسهموا بدورهم فى برنامج التربية العملية .

٤ - لابد من اشتراك كل من المشرفين التربويين ومديرى المدارس فى تقويم الطلاب المعلمين ، وربما قد يظهر تباين بين تقويم المشرفين (الداخلى والخارجى) من جانب وبين تقويم مديرى المدارس من جانب آخر ، لكن اللقاءات المستمرة بين المشرفين التربويين ومديرى المدارس كفيلة بتقليل مشكلة تباين عملية التقويم .(١)

٥ - لابد من تنوع النشاطات والخبرات التى يمر بها الطلاب المعلمون كلما كانت هذه الخبرات والنشاطات أكثر تنوعا كانت الفائدة التى يجنيها هؤلاء الطلاب كبيرة .

٦ - لابد من توفر الامكانات المادية والبشرية المطلوبة للتربية العملية .

ويعتبر التدريس المصغر من المستحدثات الجديدة فى برنامج التربية العملية . ولقد انبثقت فكرة التدريس المصغر عام ١٩٦٣م فى جامعة استانفورد الأمريكية ، حيث أن برنامج التربية العملية فى هذه

---

(١) Stratemeyer F., and Lindsey M., working with Student Teachers, Columbia University Press, 1956, PP.42-50.

الجامعة تطلب تهيئة مواقف تدريسية واقعية يمارس فيها الطلاب المعلمون التدريس قبل الذهاب للمدارس • فأخذت كلية التربية فى هذه الجامعة على عاتقها تنظيم برنامج للطلاب للتدريب على مهارات تدريسية معينة وذلك لمدة ثمانية أسابيع وهى الفترة التى تسبق برنامج التربية العملية بالمدارس • (١)

ويقوم مفهوم التدريس المصغر من حيث الطريقة • على تهيئة موقف معين للتدريس • تتضاءل فيه التعقيدات والصعوبات التى تنشأ عادة فى الفصل الدراسى خلال القاء الدرس • هذا الى جانب أن الطالب المعلم يجد فى هذا الموقف قدرا كافيا من التغذية الراجعة أثناء قيامه بالتدريس •

ولما كانت فكرة التدريس المصغر تعتمد على الحد من أثر التعقيدات التى تنشأ فى التدريس العادى • فان الأداة الأساسية لتحقيق هذه الفكرة تتمثل فى تخفيض المدة التى يستغرقها الدرس • وكذلك تقليل عدد التلاميذ الذين يتلقونه • ففى العادة لا يتعدى الدرس المصغر خمس عشرة دقيقة • كما أن عدد التلاميذ لا يتجاوز خمسة •

أما بالنسبة لطريقة التدريس • فان الطالب المعلم يركز على ممارسة مهارة أو أسلوب تدريس معين • ويتم تسجيل هذا الموقف على شريط الفيديو • كما أن الطالب المعلم يستخدم مصادر مختلفة فى التغذية

---

(١) Allen D., and Ryan.K., Microteaching, Addism Wesley Publishing Company , London,1969,pp. I-3.

الراجعة مثل خبرات المشرف ، وملاحظات الطلاب المعلمين المشاهدين بالاضافة الى انطباعاته عن آدائه بعد مشاهدة شريط الفيديو الخاص بتدريسه ، والذى يبرز الصورة الحقيقية للكيفية التى مارس بها الطالب المعلم للمهارة المستهدفة .

وتتلو مرحلة التدريس والتغذية الراجعة ، مرحلة أخرى يعيد فيها الطالب المعلم تدريسه ، وذلك ليعدل ويحسن فى طريقة ممارسته للمهارة أو أسلوبه التدريسى وفق الملاحظات التى تضمنتها التغذية الراجعة ، ويتم التسجيل والاعادة على شريط الفيديو لعرضه مرة أخرى . وهكذا يستمر الطالب المعلم فى التدريب على المهارة أو الموقف التدريسى حتى يتم الاتقان المطلوب .

وعلى أية حال فان التربية العملية لابد أن تستفيد من كل جديد فى مجال طرق التدريس وأساليبه ، ومن استخدام الوسائل التعليمية الحديثة الناتجة عن تقدم تكنولوجيا التعليم ، حتى تحقق الأهداف المنشودة من ورائها . حيث أن التربية العملية لها ميزات عديدة قد لاتتوافر فى مساقات الاعداد الأخرى التى لاتتم لطلاب كليات التربية ، ففيها يتعلم الطالب المعلم عن طريق الخبرة والعمل ، كما تتاح له الفرصة لاختبار قدرته فى جو حقيقى مطابق للجو الذى سيعيش فيه بعد التخرج . ولذلك اذا ما أحسن الاعداد للتربية العملية فانها تدخل الطالب المعلم صميم مهنة التعليم بالتدريج ، قادرا على تحمل مسئوليات وأعباء هذه المهنة . فى نفس الوقت فان التربية العملية تزود أعضاء هيئة التدريس

بكليات التربية بمعلومات صادقة عن الجهود التى يبذلونها مع طلابهم ، أى أنها تساعدهم على تقيم جهودهم .(١)

(1) Allen, Dwight, The Teacher's Handbook, (e d.) by Allen, D., and Seifman E., Foresman Company, 1971, P.20.

الدراسات السابقة :

لقد شهد مجال البحوث التربوية فى السنوات القليلة الماضية اجراء بعض البحوث والدراسات التى عنيت بالتربية العملية بهدف تطويرهـا والسعى نحو تحقيق الأهداف المنشودة من ورائها • ولقد قام الباحث بتصنيف البحوث والدراسات التى توصل اليها الى مجموعتين :

الأولى : تتعلق ببعض الاتجاهات الحديثة فى مجال تطوير التربية العملية وتتمثل فى التدريس المصغر •

والثانية : تتعلق بدراسة العلاقة بين نجاح الطلاب فى التربية العملية وتحصيلهم فى مواد الاعداد النظرى •

١ ـ الدراسات التي عنيت بدراسة التدريس المصغر وأثره في أداء الطلاب المعلمين :

أ ـ دراسة براون وأرمسترونج Brawn And Armstrong

بعنوان المزيد عن التدريس المصغر More about Microteaching

فى عام ١٩٧٥ : (١)

ولقد تناول الباحثان فى هذه الدراسة تعريف التدريس المصغر بأنه " صورة مصغرة للتدريس الحقيقى " وذكرا أن الهدف من هـذا النوع من التدريس هو تنمية مهـارات جديدة وكذلك تطوير المهارات القديمة لدى الطلاب المعلمين • ثم انتقل الباحثان بعد ذلك الـى

(١) Brawn G., and Armstrong S., More about Microteaching, Journal of Educational Research, Vol. 60, 1975, PP.45-57.

شرح طريقة التدريس المصغر ، فذكروا أن الطالب المعلم يقوم بالتدريس لمجموعة صغيرة من الطلاب لمدة قصيرة من الزمن تتراوح بين خمس عشرة دقيقة وعشرين دقيقة . وخلال ذلك يتم تصوير الدرس على شريط الفيديو وبعد الفراغ من الدرس يشاهد الطالب تدريسه ليقف على الصورة الحقيقية لأدائه .

وقام الباحثان باجراء دراسة ميدانية تمت على ثلاث مراحل هي :

المرحلة الأولى : استغرقت ثلاثة أسابيع ، قسم فيها الطلاب المعلمين الى مجموعات صغيرة . وقبل الشروع في التدريس تلقى هؤلاء الطلاب محاضرات عن التدريس المصغر وبعض الارشادات الأساسية في اعداد الدرس . وبعد ذلك يقوم كل طالب من أفراد المجموعة بالتدريس درس يستغرق حوالي خمس دقائق ، في حضور زملائه فقط بدون المشرف . والهدف من هذه المرحلة هو تعليم الطلاب المعلمين كيفية استخدام جهاز الفيديو والتخلص من بعض مظاهر الخوف والرهبة في عملية التدريس .

المرحلة الثانية : يقوم الطالب المعلم بالتدريس لتلاميذ يؤتى بهم من المدارس . وتهدف هذه المرحلة الى تدريب الطلاب المعلمين على مهارة المشاهدة ، ويركز المشاهدون بالطبع على المهارة المستهدفة . حيث أنه في نهاية الدرس يقوم الطلاب المعلمون بمناقشة زميلهم الذى قام بالشرح . وخلال ذلك لايبدى المشرف ملاحظاته ، لأن دوره الأساسى في هذه المرحلة هو مساعدة الطالب على تحسين فهمه العام لعملية التدريس ، كما يشجعه على ابداء رأيه في درسه .

وبعد ذلك يقوم المشرف بختام النقاش بين الطلاب المعلمين بعضهم بعض باعطاء خلاصة وذكر بعض التوجيهات والارشادات .

المرحلة الثالثة : فى هذه المرحلة الأخيرة ، يقوم كل من الطلاب المعلمين باعداد سلسلة من الدروس وتدريسها . فى نهاية الفترة يقومون بمناقشة تجربتهم فى التدريس المصغر واقتراح ما يرونه من تطوير فى برنامجه ، ومن ناحية أخرى يتم لقاء الأساتذة المشرفين لتقويم التجربة أيضا .

ولقد خرج الباحثان بنتائج لهذه الدراسة فى ضوء تقويم الطلاب والمشرفين ، وبالاضافة الى تحليل التفاعل بين الطلاب المعلمين والتلاميذ وكان من أهم هذه النتائج بالنسبة لأداء الطلاب المعلمين بأنهم قد صاروا يؤدون دروسهم فى ثقة أكبر ، كما أنهم اكتسبوا بعض المهارات من أهمها القدرة على توجيه الأسئلة وطرحها بشكل جيد مما أدى الى زيادة مشاركة التلاميذ لهم .

ب - دراسة نيكولاس وتروت Nicholas and Trott

بعنوان العلاقة بين التدريس المصغر وأداء طالب التربية العملية فى الفصل فى عام ١٩٧٥ : (١)

ولقد تناولت هذه الدراسة العلاقة بين التدريب على مهارة معينة عن طريق التدريس المصغر ، وبين مستوى أداء الطالب المعلم فى الفصل

---

(١) Nicholas , C.A., and Troot, A.J., The Relationship between Microteaching and Student-Teacher classroom Performance, Journal of Educational Research, Vol. 67, 1975.

الدراسى العادى. ولقد ناقش الباحثان مفهوم التدريس المصغر وخلصا الى أنه يقوم على المبادئ التالية :

١ - أنه تدريس حقيقى ، حيث أنه يتضمن موقف تدريسى فعلى .
٢ - أن التدريس المصغر يخفض من أثر التعقيدات التى تنشأ خلال التدريس العادى فى الفصل .
٣ - يركز التدريس المصغر على التدريب من أجل انجاز مهام محددة ، قد تتعلق بممارسة مهارات تدريسية ، أو التمكن من استخدام وسيلة تعليمية ، أو تطبيق طريقة من طرق التدريس .
٤ - أن التدريس المصغر يسمح بالتحكم فى الممارسة ، وهذا يعنى أنه خلال التدريب على مهارة معينة ، يمكن تغيير أثر بعض العوامل أو تعديله مثل عامل الزمن المخصص للدرس ، أو أساليب التغذية الراجعة وغير ذلك .
٥ - يزيد التدريس المصغر من دور التغذية الراجعة فى التدريس ، ذلك بأن الطالب المعلم يواجه نقدا لأدائه بعد فراغه من الدرس مباشرة حيث يقوم المشرف والطلاب المشاهدون بابداء ملاحظاتهم ، كما أن شريط الفيديو يصور الموقف التدريسى تصويرا أمينا مما يجعل الطالب المعلم يقف بنفسه على أوجه القوة والضعف لديه ، هذا الى جانب أن الطالب المعلم يترجم التغذية الراجعة الى ممارسة فعلية حيث يقوم باعادة الدرس .

وعلى أية حال فلقد دارت هذه الدراسة حول تجربة فى دروس التربية العملية عن طريق التدريس المصغر ، ولقد أثبتت نتيجة هذه التجربة

أن التدريب على مهارة معينة فى التدريس عن طريق التدريس المصغر يزيد من احتمال الأداء بدرجة عالية من الكفاءة فى الفصل .

جـ - دراسة سر الختم عثمان على بعنوان التدريس المصغر ودوره فى تطوير الأداء فى التربية الميدانية فى عام ١٩٧٢ :(١)

ولقد أوضح الباحث فى هذه الدراسة أن المفهوم الحديث للتربية العملية يعنى بتشجيع الطلاب على القيام بتجارب مختلفة فى المهارات التدريسية وذلك قبل شروعهم فى التدريس بالمدارس ، وعليه فقد صار من الطبيعى استخدام التدريس المصغر ، فى تدريب أولئك الطلاب لاكتساب مهارات تدريسية أساسية مثل صياغة السؤال وطرحه وجذب انتباه التلاميذ للدرس ... الخ .

واستهدفت هذه الدراسة شرح دور التدريس المصغر فى تطوير الأداء فى التربية العملية . وتعرضت الدراسة لشرح طريقة التدريس المصغر فذكرت أنها تقوم على تهيئة موقف معين للتدريس تتضاءل فيه الصعوبات التى تنشأ عادة فى الفصل خلال إلقاء الدرس . وفى هذا الصدد أوضحت الدراسة أن الغاية الأساسية من التدريس المصغر هو تدريب الطلاب المعلمين على اتقان مهارات تدريسية عملية معينة ، وذلك عن طريق ممارستهم لها ، وتلقيهم أثناء ذلك قدرا كبيرا من التغذية الراجعة والتى تتمثل فى خبرات المشرف والدرس المسجل على شريط الفيديو .

---

(١) سر الختم عثمان على ، التدريس المصغر ، ودوره فى تطوير الأداء فى التربية العملية الميدانية ، مجلة دراسات ، كلية التربية جامعة الرياض ، العدد الأول ، السنة الأولى ، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م .

وانتهى الباحث ببيان مزايا التدريس المصغر فى التربية العمليـة فيمايلى :

١ — أن التدريس المصغر يوثق صلة المشرفين على التربية العمليـة بأداء الطلاب المعلمين ومستوياتهم ، وذلك من خلال التدريب على المهارات وتطبيقها ، وما يصحب ذلك من أساليب التغذيـة الراجعة .

٢ — يمثل التدريس المصغر أداة قيمة للبحث فى البرنامج العام للتربيـة العملية ، وذلك من حيث أنه يبرز مشكلات هامة وذات صلـة مباشرة بجوانب أساسية فى ذلك البرنامج مثل طرق التدريس والاشراف ... الخ .

٣ — يمثل التدريس المصغر فائدة عظيمة بالنسبة للمشرفين حيث أنـه يثرى من خبرتهم .

ومن النتائج التى توصلت اليها هذه الدراسات يتضح أهميـة ادخال التدريس المصغر فى برنامج التربية العملية لطلاب كلية التربيـة وذلك قبل الشروع فى ارسالهم للمدارس . ولاشك أن التدريب عـن طريق التدريس المصغر يمثل عنصرا هاما فى تدريب الطلاب المعلمين حيث أنه يمكنهم من التدريب على المهارات المختلفة منها ما يتعلق بالتدريس فى الفصل ، ومنها ما يختص بالأساليب التى تساعد على تحسين الاداء لدى الطلاب المعلمين بصفة عامة .

وإذا نظرنا الى فترة الاعداد للتربية العملية من الزاوية التقليدية ، نجد أنها تتميز — الى حد كبير — بالاعتماد على الدروس النظرية التـى

تتمثل فى المحاضرات والنقاش . ليس هذا فحسب بل ، ان هذه السمة تغلب على مرحلة النشاط التطبيقى فى المدارس . ولكن بظهور التدريس المصغر وتطبيقاته العملية ، أخذ الجانب العملى فى الاعداد للتربية العملية يمثل عنصرا بارزا ، وصار الطالب يواجه تحديات مختلفة ، تدفعه بدورها لفهم العملية الأساسية للتدريس ، والى معرفة المشكلات الواقعية ، التمكن من المهارات المختلفة التى توجه عملية التدريس فى الفصل .

ولعل هذه التطورات الحديثة فى برامج التربية العملية تكون دافعا للكثير من كليات التربية فى المجتمع العربى الى أن تعيد النظر فى البرامج الحالية والأخذ بأسلوب التدريس المصغر قبل الشروع فى ارسال الطلاب المعلمين للمدارس .

٢ - <u>الدراسات التى عنيت بدراسة العلاقة بين نجاح الطلاب المعلمين فى التربية العملية وتحصيلهم فى مواد الاعداد النظرى</u> (١)

أ - دراسة بيكر وبوفيم (Baker and Popham) عن العلاقة بين الاعداد النظرى والنجاح فى التربية العملية فى عام ١٩٦٨ :

ولقد أجرى الباحثان هذه الدراسة على مجموعتين : الأولى مجموعة

---

(١) Pophame, w. and Baker, J., Validation Results: A Performance Test of Teaching Proficency, Paper Presented at the Annual Conference of the American Educational Research, 1968.

من المعلمين أخذوا الاعداد التربوى (مواد التربية وعلم النفس وطرق التدريس) . والثانية مجموعة لم تعمل فى مهنة التدريس بل فى مهن أخرى ليست معدة بالاعداد النظرى من بينهم بعض ربات البيوت . وبعد قيام كل من المجموعتين بالتدريس لم يجد الباحثون فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين فى الكفاءة التدريسية .

ويرى الباحث فى هذا المجال ان نتائج هذه الدراسة ربما يحتاج الى تأكيد بحوث أخرى ، وذلك لأنّ النتائج التى تحصل عليها بيكر وزملائه قد ترجع الى طريقة اختيار افراد العينة وعدم استطاعة الباحثان تثبيت كل العوامل التى يمكن ان تؤثر على اداء المعلم وكفاءته التدريسية .

ب - دراسة محمد الخولى عن العلاقة بين نجاح الطلاب المعلمين فى التربية العملية وتحصيلهم فى مادة طرق التدريس ومعدلهم الدراسى العام . (١)

ولقد استهدفت هذه الدراسة التعرف على مايلى :

---

(١) محمد على الخولى ، التربية الميدانية ، دراسة تحليلية تقويمية فى المجلة العربية للبحوث التربوية ، السنة الثانية ، العدد الأول يناير ١٩٨٢ ، ص ص ١٧٥ - ١٨٠ .

١ - نوع ودرجة الارتباط بين نجاح الطلاب المعلمين في التربية العملية وتحصيلهم في مقرر طرق التدريس .

٢ - نوع ودرجة الارتباط بين نجاح الطلاب المعلمين في التربية العملية ومعدلهم الدراسي العام .

ولقد شملت عينة البحث مجموعتين من طلاب كلية التربية جامعة الرياض تتكون المجموعة الأولى من ٩٣ طالبا تخرجوا في العام الدراسي ٧٥-١٩٧٦م . أما المجموعة الثانية تتكونت من ٩٠ طالبا كانوا يمارسون التربية العملية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٧٦-١٩٧٧م . ولقد قام الباحث بتجميع البيانات الخاصة بدرجات الطلاب في مقرر طرق التدريس وفي مقرر التربية العملية وكذلك معدلهم العام . ثم أدخل هذه البيانات في المعادلات الاحصائية اللازمة من أجل استخراج معامل الارتباط في كل حالة .

ولقد استنتج الباحث من دراسته بأن هناك ارتباطا موجبا ذو دلالة بين الدرجات التي يحصل عليها الطلاب في التربية العملية وبين الدرجات التي يحصلون عليها في مقرر طرق التدريس . وبفحص العلاقة بين درجات الطلاب في التربية العملية ومعدلهم التراكمي العام فوجد أن هناك علاقة موجبة عالية بين المتغيرين حيث أن معامل الارتباط + ٠٫٨٠ عند مستوى ٠٫٠١ .

جـ - دراسة زينب على عمر عن مدى تأثير مادة طرق التدريس على التدريب الميداني لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة : (1)

---

(1) زينب على عمر ، دراسة تحليلية لمعرفة مدى تأثير مادة طرق التدريس على التدريب الميداني لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة في مجلة دراسات وبحوث ، جامعة حلوان ، المجلد الثالث ، العدد الثالث ، ديسمبر ١٩٨٠ .

واستهدفت هذه الدراسة محاولة معرفة العلاقة بين التحصيل النظرى فى مادة طرق التدريس للصفين الثانى والثالث لطالبات كلية التربية الرياضية والتطبيق العملى لها فى التربية العملية • فى الصفين الثالث والرابع كما تترجمها تقديرات آخر العام الدراسى لهذه الصفوف المختلفة ، والتساؤل عما اذا كان هناك ارتباط ايجابى بينهما •

ولقد وجدت الباحثة أنه لايوجد ارتباط بين التحصيل النظرى فى مادة طرق التدريس والتطبيق العملى لها فى التربية العملية • ولقد فسرت الباحثة السبب فى ذلك الى :

١ — عدم توفر مستوى معيارى للدرجات عند تقييم الطالبات فى مادة التربية العملية ودخول الجانب الاعتبارى فى التقويم •

٢ — أن المنهاج الدراسى لمادة طرق التدريس يحتاج الى تطوير وتعديل وأن هناك قصورا فى الخطة الدراسية •

وترى الباحثة أن هناك احتمالا كبيرا لوجود ارتباط ايجابى بين الدراسة النظرية والتربية العملية اذا ما أجرى تعديل وتطوير فى المنهاج الدراسى النظرى ثم قيمت الطالبات فى التربية العملية وفقا لمعايير مقننة •

د — دراسة سيد أحمد محمد وعلى عسكر عن العلاقة بين التحصيل فى الاعداد النظرى والتحصيل فى التربية العملية لخريجى وخريجات معهد التربية للمعلمين والمعلمات بدولة الكويت •(١)

---

(١) سيد أحمد محمد عثمان ، وعلى عسكر ، العلاقة بين التحصيل فى الاعداد النظرى والتحصيل فى التربية العملية لخريجى وخريجات معهد التربية للمعلمين والمعلمات بدولة الكويت ، فى المجلة العربية للبحوث التربوية المجلد الثانى ، العدد الثانى ، يوليو ١٩٨٢ ، ص ص ٦٩ — ٧٠ •

ولقد استهدفت هذه الدراسة تحديد العلاقة بين التحصيل النظرى والتحصيل فى التربية العملية لخريجى وخريجات المعهدين بهدف استطلاع واقع التربية العملية بصفة عامة ، وصفة خاصة فى المعهدين .

وقد تم اختيار عينة عشوائية بما يعادل ٢٠٪ من شعبة العلوم والآداب فى السنوات ١٩٧٩ ، ١٩٨٠ ، ١٩٨١ من خريجى المعهدين (معهد التربية للمعلمين ومعهد التربية للمعلمات بدولة الكويت) ثم استعانوا بسجلات نتائج المعهدين لرصد التقديرات التالية لكل فرد من أفراد العينة المختارة .

١ - تقدير الثانوية العامة (نسبة مئوية) .
٢ - تقديرات مقررات التربية العملية .
٣ - التقدير العام للنجاح .

وتم استخراج معامل الارتباط بين التقديرات العامة لمقررات الاعداد النظرية وتقديرات مقرر التربية العملية الأخير لأفراد العينة المختارة . ودلت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تقديرات مقرر التربية العملية الأولى وتقديرات مقرر التربية العملية الأخير ولصالح تقديرات مقرر التربية العملية الأخير .

وباجراء معامل الارتباط بين التقديرات العامة لمقررات الاعداد النظرية والتقديرات لمقرر التربية العملية الأخير لأفراد العينة المختارة جاءت النتائج موضحة أن الارتباط متدن (٣١ر٠ عند مستوى ٠٥ر٠) بالنسبه لخريجى معهد التربية للمعلمين و (٣٤ر٠ عند مستوى دلالة ٠١ر٠) بالنسبة لخريجات معهد التربية للمعلمات .

مشكلة البحث وأهميته :

يوجد اتفاق عام من جانب رجال التربية وعلم النفس على أن مهنة التدريس تستوفى معظم الشروط التى تستوجب اعتبارها مهنة من المهن (١) . وأهم شرطين من هذه الشروط اعتماد مهنة التدريس على المهارات العقلية والاعداد الخاص الذى يتطلب فترة زمنية . وينقسم هذا الاعداد الى اعداد نظرى يشتمل على المواد الأكاديمية التخصصية والمواد التربوية والنفسية ومنها مادة طرق التدريس . واعداد عملى يتمثل فى التربية العملية التى تعد تطبيقا لما تلقاه الطالب المعلم من دراسته النظرية . حيث أن الهدف من الاعداد النظرى هو تمكين الطلاب من اكتشاف القدرات التدريسية التى تمكنهم من آداء مهنة التدريس بشكل فعال .

ولقد بينت نتائج بعض الدراسات التى أوردها الباحث فى متن هذه الدراسة بأنه ليس هناك ارتباط بين نجاح الطلاب المعلمين فى التربية العملية وتحصيلهم فى مواد الاعداد النظرى . وحتى الدراسات التى أظهرت نوعا من الارتباط وجدت أن هذا الارتباط ضعيف . ولقد أرجع

---

(١) انظر فى ذلك :

- فيليب فينكس ، فلسفة التربية ، ترجمة محمد لبيب النجيحى ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٢ ، ص ص ٢٥٤ــ٢٨٣ .
- أحمد حسن عبيد ، فلسفة النظام التعليمى ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٦ ، ص ص ٢٨٧ــ٢٩٢ .
- سعيد اسماعيل على ، التعليم كمهنة ، فى كتاب المدخل الى العلوم التربوية تأليف سعد مرسى أحمد وآخرون ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٠ ، ص ص ٥ــ٤٢ .

الباحثون ذلك الى عدم توفر مستوى معيارى للدرجات فى تقييم الطـــلاب فى مواد الاعداد النظرى أو فى مادة التربية العملية ، أى أن التقويـــــم لايتم على أسس موضوعية • كما أوضحوا أيضا أن القصور يمكن أن يكــــون راجعا الى مواد الاعداد النظرى نفسها من حيث محتواها أو من حيـــث طرق تدريسها •

ومن الملاحظ أن الدراسات السابقة قد أستخدمت الطرق الاحصائية لحساب معامل الارتباط بين التقدير فى مادة التربية العملية والتقديـرات فى المواد النظرية بصفة عامة أو مواد الاعداد التربوى بصفة خاصة • وحيث أن التقويم يمكن أن يكون غير موضوعى ، ومن هنا فان الحكم على العلاقـــة بين النجاح فى التربية العملية والنجاح فى مواد الاعداد النظرى يمكن أن يجانبه الصواب • هذا بالاضافة الى أن النجاح فى مهنة التدريس لايتوقـف فقط على ذكاء الطالب المعلم وتفوقه فى التحصيل الدراسى ، ولكــــن يتوقف أيضا على خصائص أخرى يجب توافرها فى المعلم ولا يمكن لمـــواد الاعداد النظرى قياسها ومن أهمها :

ـ الميل الى مهنة التدريس•
ـ المهارة فى الاتصال مع الآخرين ، وبصفة خاصة التعبير اللفظى •
ـ الحس الاجتماعى •
ـ اتساع الأفق •
ـ اللياقة البدنية •

ونظرا لأن هذه العوامل تشكل بعدا هاما من الأبعاد البالغـــة

التأثير على المهارات التدريسية للطلاب المعلمين • فقد رأى الباحث أن يتجه اتجاها آخر لمعرفة مدى استفادة الطلاب المعلمين من مواد الاعداد النظرى فى النجاح فى التربية العملية ، عن طريق التعرف على اتجاهات هؤلاء الطلاب نحو دور مواد الاعداد النظرى فى آداء الطلاب المعلمين فى التربية العملية •

ولا تقتصر هذه الدراسة فقط على التعرف على اتجاهات الطلاب المعلمين نحو العلاقة بين مواد الاعداد النظرى والنجاح فى التربية العمليه بل تمتد هذه الدراسة لتشمل التعرف على اتجاهات الطلاب المعلمين نحو بعض العوامل الأخرى التى يرى الباحث أنها تؤثر بشكل فعال على نجاح التربية العملية وتحقيقها للأهداف المنشودة • ومن هنا فان هذه الدراسة تنهض للتعرف على اتجاهات طلاب كليات التربية نحو بعض العوامل المسهمة فى نجاح التربية العملية من خلالها تناولها للعوامل الآتية :

- تعاون المدارس الذى يذهب اليها الطلاب المعلمون لآداء التربيه العملية •
- استعداد الطلاب المعلمين للتربية العملية •
- علاقة الطلاب المعلمين بالمشرفين على التربية العملية •
- علاقة مواد الاعداد النظرى بآداء الطلاب المعلمين فى التربية العملية •
- اتجاهات الطلاب المعلمين نحو بعض القضايا العامة المتعلقة ببرنامج التربية العملية •

تساؤلات البحث :

١ - ماهي اتجاهات الطلاب المعلمين نحو التربية بصفة عامة ؟
٢ - هل تختلف اتجاهات الطلاب المعلمين نحو التربية العملية بصفة عامة باختلاف الشعب ؟
٣ - هل تختلف اتجاهات الطلاب المعلمين نحو التربية العملية بصفة عامة باختلاف الجنس ؟
٤ - ماهي اتجاهات الطلاب المعلمين نحو تعاون المدارس الذين يذهبون اليها لأداء التربية العملية ؟
٥ - هل تختلف اتجاهات الطلاب المعلمين نحو تعاون المدارس الذين يذهبون اليها لأداء التربية العملية باختلاف الشعب ؟
٦ - هل تختلف اتجاهات الطلاب المعلمين نحو تعاون المدارس الذين يذهبون اليها لأداء التربية العملية باختلاف الجنس ؟
٧ - ماهي اتجاهات الطلاب المعلمين نحو استعداد الطلاب المعلمين لبرنامج التربية العملية ؟
٨ - هل تختلف اتجاهات الطلاب المعلمين نحو استعدادهم لبرنامج التربية العملية باختلاف الشعب ؟
٩ - هل تختلف اتجاهات الطلاب المعلمين نحو استعدادهم لبرنامج التربية العملية باختلاف الجنس ؟
١٠ - ماهي اتجاهات الطلاب المعلمين نحو العلاقة بين الطلاب والمشرفين على التربية العملية ؟
١١ - هل تختلف اتجاهات الطلاب المعلمين نحو العلاقة بين الطلاب والمشرفين على التربية العملية باختلاف الشعب ؟

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

البحث ؟

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اجراءات الدراسة :

لكي يتمكن الباحث من الاجابة على تساؤلات البحث ، فقد قام باتباع الخطوات التالية :

١ - العينة :

قام الباحث باختيار عينة البحث من طلاب الفرقة الرابعة (جميع الشعب) بكلية التربية جامعة المنصورة فى نهاية فترة التدريب على التربية العملية فى العام الدراسى ٨١-١٩٨٢م • ولقد كان مجموع الطلاب فى الفرقة الرابعة بالشعب المختلفة ٧٢٤ طالبا • ولقد قام جهاز الاشراف على التربية العملية بتوزيعهم على اثنتى عشرة مدرسة ثانوية بمدينة المنصورة للتدريب على التربية العملية •

ولقد اختار الباحث ٥٠ % من عدد المدارس الثانوية التى تم توزيع طلاب التربية العملية عليها بطريقة عشوائية ، وتم اعتبار كل الطلاب المعلمين المتدربون فى هذه المدارس عينة للدراسة ، وبلغ عددهم ٣٣٤ طالبا وطالبة يمثلون الشعب السبع الموجودة بكلية التربية جامعة المنصورة ، وتم توزيع أداة البحث عليهم ، وبعد تجميع استمارات البحث وتفريغ بياناتها وجدت ٣٠٦ استمارة مكتملة البيانات وبذلك أصبحت العينة الفعلية لهذه الدراسة ٣٠٦ طالبا وطالبة •

والجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الشعب المختلفة كما يوضح جدول رقم (٢) توزيع أفراد العينة حسب الجنس •

جدول رقم (١)

توزيع أفراد العينة حسب الشعب

الشعبة	عدد الطلبة	النسبة المئوية
رياضيات	٢٥	٨ر٢ %
طبيعة وكيمياء	٦٠	١٩ر٦%
بيولوجى	٣٥	١١ر٤%
انجليزى	٦١	١٩ر٨%
فرنسى	٢٠	٦ر٥ %
تاريخ	٥٥	١٨%
عربى	٥٠	١٦ر٣%
المجموع	٣٠٦	١٠٠%

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد العينة حسب المدارس والجنس

المدرسة	عدد الطلبه ذكور	عدد الطلبه اناث	المجموع
أحمد حسن الزيات (بنين)	٤٠	-	٤٠
المنصورة الثانوية العسكرية (بنين)	٧٨	-	٧٨
فريدة حسان التجارية (بنات)	-	٤١	٤١
التجارية الجديدة (بنين)	٢٥	-	٢٥
أم المؤمنين الثانوية (بنات)	-	١٠٢	١٠٢
أم كلثوم التجارية (بنات)	-	٢٠	٢٠
المجموع	١٤٣	١٦٣	٣٠٦

من الجدول رقم (١) والجدول رقم (٢) يتضح أن مجموع أفراد العينة ٣٠٦ طالبا وطالبة موزعين على ستة مدارس ثانوية منها ثلاث مدارس بنين وثلاث مدارس بنات • ومقسمين على سبع شعب دراسية ، ويبلغ عدد أفراد العينة من الطلاب المعلمين الذكور ١٤٣ طالبا ، وعدد أفراد العينة من الطلاب المعلمين الاناث ١٦٣ طالبة •

٢ ـ أداة القياس :

للاجابة على أسئلة البحث كان من الضرورى بناء أداة لقياس المتغيرات التى تعكسها مكونات هذه الأسئلة . فقام الباحث بتحديد عدد من الأبعاد التى رأى الباحث أنها تقيس اتجاهات الطلاب المعلمين نحو التربية العملية . واشتمل مقياس الاتجاهات على خمسة أبعاد رئيسية اشتملت على مايلى :

أ ـ تعاون المدرسة التى يذهب اليها الطلاب المعلمون فى فترة التربية العملية .

ب ـ استعداد الطلاب المعلمين للتربية العملية .

جـ ـ علاقة الطلاب المعلمين بالمشرفين على التربية العملية .

د ـ علاقة مواد الاعداد النظرى بمساعدة الطلاب المعلمين فى التربية العملية .

هـ ـ بعد عام ليقيس اتجاهات الطلاب المعلمين نحو بعض القضايا العامة فى برنامج التربية العملية .

ووضع الباحث مجموعة من العبارات التى ترتبط بكل بعد من الأبعاد الخمسة المذكورة لتقيس اتجاهات الطلاب المعلمين نحو كل بعد من هذه الأبعاد . والباحث على وعى بأن الاتجاه له مكونات ثلاثة هى :

١ ـ المكون المعرفى ويقصد به المظاهر المعرفية بصفة عامة والتى تنسب الى ما هو متوافر من معلومات لدى الشخص عن موضوع الاتجاه .

٢ ـ المكون العاطفى ويقصد به شعور الفرد تجاه الشئ موضوع الاتجاه .

٣ - التكون السلوكى ويقصد به نزعات الفرد لرد الفعل تجاه موضوع الاتجاه بطرق متعددة •

ومن هنا وضع الباحث فى ذهنه أن تشتمل عبارات المقياس على هذه المكونات الثلاثة للاتجاهات •

أ - صدق المقياس : بعد وضع عبارات المقياس قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة أقسام التربية والمناهج وطرق التدريس وعلم النفس لمعرفة مدى صلاحية هذه العبارات لقياس الأبعاد المراد قياسها من خلال وضع كل عبارة فى البعد المناسب لها ومدى صلاحيتها أصلا لقياس ما وضعت لقياسه •

ثم قام الباحث بعد ذلك بتطبيق أداة القياس على مجموعة من الطلاب المعلمين بلغ عددها ٣٢ طالبا وطالبة وذلك للتأكد من فهم الطلاب المعلمين للعناصر واللغة التى تم صياغة المقياس بها •

وبناء على ملاحظات المحكمين ونتائج الدراسة الاستطلاعية أعاد الباحث صياغة بعض عبارات المقياس وحذف بعضها الآخر • ومن ثم تم وضع المقياس فى صورته النهائية • ويحتوى على ٣٣ عبارة • (١)

ب - ثبات المقياس : تم حساب قيمة ثبات الأداة •عن طريق المعامل (ألفا) لكرونباخ • وقد وجد أن معامل الثبات للمقياس ٧١ر٠ وهذه القيمة تعد مرضية اذا ما قورنت بقيم تقديرات الثبات فى مجال قياس الاتجاهات •

---

(١) انظر ملحق رقم (١) صورة من مقياس اتجاهات الطلاب المعلمين نحو التربية العملية •

٣ - التحليل الاحصائي وتفسير النتائج :

قام الباحث بتقدير درجات المقياس وفقا للأساس التالي :

الاستجابة	أوافق بشدة	أوافق	لا أرى	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

واستخدم الباحث الأساليب الاحصائية الوصفية والاستدلالية بهدف الاجابة على تساؤلات البحث • وقد تمت الحسابات التي استلزمها التحليل الاحصائي بواسطة حزم البرامج الاحصائية (برنامج التحليل الاحصائي للعلوم الاجتماعية) والمتاحة بمركز الحاسب الآلي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة •

وللاجابة على السؤال الأول لهذا البحث الذى هدف الى التعرف على اتجاهات الطلاب المعلمين بصفة عامة نحو التربية العملية • قام الباحث بحساب متوسطات استجابات أفراد العينة لاتجاهاتهم بصفة عامة نحو التربية العملية وكذلك الانحرافات المعيارية وتراتيب القضايا المختلفة • والجدول رقم (٣) يوضح ذلك •

جدول رقم (٣)

متوسطات استجابات أفراد العينة وترتيبها والانحرافات

المعيارية طبقا للشعب المختلفة

الشعب مرتبة حسب المتوسطات	العدد	المتوسطات	الانحرافات المعيارية
فرنسى	٢٠	١١٨٫٢٠٠	١٠٫٠٣٩
عربى	٥٠	١١٤٫٢٢٠	٩٫٦٧٩
رياضيات	٢٥	١١٤٫٠٤٠	١١٫٦٤٢
بيولوجى	٣٥	١١١٫٧١٤	١٣٫٦٦٣
طبيعة وكيمياء	٦٠	١١١٫١٣٣	١١٫٤٤٣
انجليزى	٦١	١١٠٫٠٤٩	١٠٫٠٠٤
تاريخ	٥٥	١٠٩٫٨٣٦	٩٫٩٤٥
المجموع	٣٠٦	١١١٫٩٥٤	١١٫٠٨١

من الجدول رقم (٣) يتضح أن مجموع متوسطات استجابات جميع أفراد العينة للشعب المختلفة ١١١٫٩٥٤ وذلك بالنسبة لاتجاهاتهم بصفة عامة نحو التربية العملية • ويتبين لنا أن أعلى المتوسطات بالنسبة للشعب السبع هو ١١٨٫٢٠٠ (شعبة اللغة الفرنسية) • وهكذا لك نجد أن التباين بين متوسطات استجابات أفراد العينة للشعب المختلفة الباقية ليس كبيرا • وبالطبع كلما كان المتوسط مرتفعا تكون اتجاهات الطلاب المعلمين أكثر ايجابية والعكس بالعكس •

ويمكن تفسير هذه النتيجة وهى أن اتجاهات الطلاب المعلمين فى شعبة اللغة الفرنسية أكثر ايجابية نحو التربية العملية مقارنة بالشعب الأخرى ، وذلك نتيجة لما تتميز به هذه الشعبة من قلة عدد طلابها ، حيث أن مجموع طلاب هذه الشعبة فى الفرقة الرابعة فى العام الدراسى ٨١-١٩٨٢م ٢٠ طالبا وطالبة فقط تم توزيعهم على مجموعتين للتربية العملية ، المجموعة الأولى مكونة من ثمانية طلاب ، والثانية مكونة من اثنتى عشرة طالبة . وهذه تعد أقل نسبة فى أعداد الطلاب الموزعين على مجموعات التربية العملية فى ذلك العام . ومن هنا فانه تتاح لطلاب شعبة اللغة الفرنسية فرصا أكبر لالقاء الدروس والالتقاء بصفة مستمرة مع المشرف وامكانية تعرف المشرف عليهم فردا فردا وتوجيهه التوجيه السليم .

وللاجابة على السؤال الثانى استخدم الباحث الاحصاء الاستدلالى لمعرفة هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الشعب السبع - فى اتجاهاتهم نحو التربية العملية - عند مستوى ٠٥ر٠ وذلك باستخدام تحليل التباين . والجدول رقم (٤) يوضح تحليل التباين لاتجاهات الطلاب المعلمين نحو التربية العملية وفقا للشعب المختلفة .

جدول رقم (٤)

تحليل التباين لاتجاهات الطلاب المعلمين نحو التربية العملية

وفقا للشعب المختلفة

المصدر	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	النسبة الفائية
بين المجموعات	٦	١٦٥٦,٢٤٨	٢٧٦,٠٤١	٢,٣٠٦
فى داخل المجموعات	٢٩٩	٣٥٧٩٥,٠١١	١١٩,٧١٥	
المجموع	٣٠٥	٣٧٤٥١,٢٥٧		

من الجدول رقم (٤) لتحليل التباين لاتجاهات الطلاب المعلمين نحو التربية العملية وفقا للشعب المختلفة وجد أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين الشعب السبع عند مستوى ٠,٠٥ حيث وجد أن (ف) المحسوبة تساوى ٢,٣٠٦ وهى اكبر من قيمة (ف) الجدولية ـ وهذه النتيجة قد تعنى أن هناك فروقا حقيقية بين الشعب السبع • ويرى الباحث أن هذه النتيجة متوقعة نتيجة لاختلاف طبيعة الشعب وطبيعة المادة التى يقومون بتدريسها وغير ذلك من عوامل •

وللاجابة على السؤال الثالث استخدم الباحث الاختبار التائى لمعرفة هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من الطلاب المعلمين فى اتجاهاتهم نحو التربية العملية • والجدول رقم (٥) يوضح ذلك •

جـــدول رقم (٥)

قيمة (ت) المحسوبة للفرق بين الذكور والاناث فــــى اتجاهاتهم نحو التربية العمليـــــة

المجمـوعة	ذكور	اناث	قيمة (ت)
حجم العينـة	١٤٣	١٦٣	٤٠ر٠
المتوســـط	١١٢٫٢٢٣	١١١٫٧١٧	
الانحراف المعيارى	١١٫٢٩٨	١٠٫٩١٦	

ومن الجدول رقم (٥) وجدت قيمة (ت) ٤٠ر٠ وهى غير دالـــة احصائيا عند مستوى ٠٥ر٠ (اختبار ذو اتجاهين) • وهذه الدلالـــة قد تعنى أنه ليس هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين الذكور والانـاث ولكن بمقارنة المتوسطات بين مجموعة الذكور ومجموعة الاناث وجـــد أن هناك فرقا بسيطا (١١٢٫٢٢٣ مقابل ١١١٫٧١٧) لصالح الذكور وذلك من المنظور الوصفى •

واذا كان الباحث قد تناول فى الجزء السابق التعرف على اتجـاهات الطلاب المعلمين بصفة عامة نحو التربية العملية ، وما اذا كان هنـــاك فروق فى اتجاهات الطلاب المعلمين باختلاف الشعب أو باختلاف الجنس• ولذلك سيحاول فى الجزء التالى أن يتناول اتجاهات الطلاب المعلمين بالنسبة لكل بعد من الأبعاد الخمسة السابقة الذكر على حده •

وللاجابة على السؤال الرابع قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات

المعيارية وتراتيب الشعب المختلفة من حيث درجة اتجاهها نحو تعـــاون المدارس التى يذهب اليها الطلاب المعلمون لأداء التربية العمليـــة • ويتضح ذلك من جدول رقم (٥) •

جدول رقم (٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وتراتيبها طبقا للشعب المختلفة لاتجاهات الطلاب المعلمين نحو تعاون المـــدارس

الشعب مرتبة حسب المتوسطات	العدد	المتوسطات	الانحرافات المعياريه
فرنســـــــى	٢٠	٢١٫٩٥٠	٤٫٠٧١
رياضيـــــات	٢٥	٢٠٫٦٠٠	٤٫٣٥٩
انجلـــــيزى	٦١	١٨٫٤٢٦	٥٫٧١١
عربــــــــى	٥٠	١٨٫٠٤٠	٥٫١٩٠
طبيعة وكيميــاء	٦٠	١٧٫٩٣٣	٥٫٧١٣
بيولوجــــــى	٣٥	١٧٫٤٠٠	٦٫٢٨٣
تاريــــــخ	٥٥	١٦٫٩٨١	٥٫٨٨٣
المجمــــوع	٣٠٦	١٨٫٢٩٤	٥٫٦٤٣

من الجدول رقم (٥) يتضح أن متوسط استجابات جميع أفراد العينـــة فى الشعب المختلفة ١٨٫٢٩٤ • ويتضح أيضا أن التباين بين متوسطـــات الشعب المختلفة فى هذا البعد واضحة اذا قارناها بالفروق بين المتوسطات للشعب المختلفة بالنسبة للاتجاه العام فى الأبعاد كلها •

ويتبين كذلك أن أعلى المتوسطات بالنسبة لهذا البعد ٢١ر٩٥٠ (شعبة اللغة الفرنسية) وأقل المتوسطات بالنسبة لهذا البعد ١٦ر٩٨١ (شعبة التاريخ) • وهذا يتفق مع أعلى وأقل المتوسطات بالنسبة لاتجاهات الطلاب المعلمين بصفة على جميع الأبعاد •

وللاجابة على السؤال الخامس قام الباحث بتحليل التباين لاتجاهات الطلاب المعلمين نحو تعاون المدارس وفقا للشعب المختلفة • والجدول رقم (٦) يوضح ذلك •

جدول رقم (٦)

تحليل التباين لاتجاهات الطلاب المعلمين نحو تعاون المدارس وفقا للشعب المختلفة

المصدر	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	النسبة الفائية
بين المجموعات	٦	٥٣٠ر٤٥١	٨٨ر٤٠٨	٢ر٨٧٨
فى داخل المجموعات	٢٩٩	١٨٥ر٠٣٥	٣٠ر٧١٩٩	
المجموع	٣٠٥	٩٧١ر٤٨٤		

من الجدول رقم (٦) لتحليل التباين لاتجاهات الطلاب المعلمين نحو تعاون المدارس التى يذهبون اليها لأداء التربية العملية وفقا للشعب المختلفة وجد أن قيمة (ف) المحسوبة (٢ر٨٧٨) وهى دالة احصائيا

عند مستوى دلالة ١٠ر٠ وهذا قد يعنى أن هناك فروق حقيقية بين الشعب المختلفة بالنسبة لاتجاهاتهم نحو تعاون المدارس • ولقد اتضح ذلك أيضا من تباين المتوسطات والانحرافات المعيارية لهذا البعد كما فى جدول رقم (٥) •

ويرى الباحث أن هذه الدلالة تتمشى مع الواقع ، حيث أن الاختلافات فى طبيعة تدريس المواد المختلفة واحتياجاتها من المعامل والوسائل التعليمية المختلفة وغير ذلك من عوامل ممكن أن تؤثر فى اتجاهات الطلاب المعلمين ذوى الشعب المختلفة بالنسبة لتعاون المدارس •

وللاجابة على السؤال رقم (٦) قام الباحث باستخدام الاختبار التائى لمعرفة هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من الطلاب المعلمين فى اتجاهاتهم نحو تعاون المدارس • والجدول رقم (٧) يوضح ذلك •

جدول رقم (٧)
قيمة (ت) المحسوبة للفرق بين الذكور والاناث
فى اتجاهاتهم نحو تعاون المدارس

المجموعة	ذكور	اناث	قيمة ت
حجم العينة	١٤٣	١٦٣	٣٥ر٢
المتوسط	٠١ر١٩	٥٩ر١٧	
الانحراف المعيارى	٣١ر٥	٨٥ر٥	

يتضح من الجدول رقم (٧) أن قيمة (ت) ٣٥ر٢ وهى دالة

عند مستوى ٠٥ر٠ (اختبار ذ و اتجاهين) وهذه الدلالة تعنى أن هناك فروقا بين الذكور والاناث فى اتجاهاتهم نحو تعاون المدارس • وهذه النتيجة تختلف عن قيمة (ت) المحسوبة للفرق بين الذكور والاناث فى اتجاهاتهم نحو أبعاد المقياس ككل • حيث لم تظهر فروقا ذات دلالة احصائية ويتضح ذلك فى جدول رقم (٥) •

ويعتقد الباحث أن هذه النتيجة متوقعه بالنسبة لهذا البعد حيث أن الطلاب المعلمين يمكن أن يختلف اتجاههم عن الطالبات المعلمات فعلى سبيل المثال اذا لم يكن متوفر حجرة لطلاب التربية العملية فهذا الموقف يمكن أن يؤثر على الطالبات أكثر من تأثيره على الطلاب وهذا التأثير يؤثر بالضرورة على اتجاهاتهم •

وحيث أن هناك ستة عناصر مكونة للبعد الأول وهو تعاون المدارس فقد أراد الباحث أن يتعرف على أكثر هذه العناصر ايجابية بالنسبة لاتجاهات الطلاب المعلمين وأقل هذه العناصر ايجابية • ولذلك قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمكونات البعد الأول كمتغيرات فرعية •

جدول رقم (٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمكونات البعد الأول
(تعاون المدارس)

العناصر	المتوسطات	الانحرافات المعيارية
أشعر بتعاون مدير المدرسة مع طلاب التربية العملية .	٣٫٤٥٤	١٫١١٣
أشعر بتعاون معلمى المدرسة مع طلاب التربيه العملية .	٢٫٩٩٠	١٫١٠٩
أشعر بتعاون معلمى الفصول مع طلاب التربيه العملية .	٣٫٢٢٢	١٫٠٨٥
مدير المدرسة يخصص حجرة لطلاب ومشرفى التربية العملية .	٢٫٤٠٥	٠٫٩٩١
مدير المدرسة يعمل على استفادة الطلاب المعلمين من مكتبة المدرسة .	٣٫٣٠٧	٠٫٩٢٩
مدير المدرسة يعمل على اشراك الطلاب المعلمين فى الأنشطة المدرسية .	٢٫٩١٥	١٫٣٢٨
المجموع	١٨٫٢٩٤	٥٫٦٤٤

يتضح من الجدول رقم (٨) أن متوسطات مكونات البعد الأول الخاص باتجاهات الطلاب المعلمين نحو تعاون المدارس التى يذهبون اليهما لأداء التربية العملية تميل الى أن هناك بعض العبارات اتجاهات الطلاب

ايجابية نحوها حيث ترتفع متوسطاتها عن ثلاثة • وهناك بعض العبارات اتجاهات الطلاب سلبية نحوها حيث تنخفض متوسطاتها عن ثلاثة • وأن كان يمكن ملاحظة أن مجموع متوسطات هذا البعد ككل ١٨٫٢٩٤ وهي تعد ايجابية •

ولكن ماهي العبارات التي تنخفض متوسطاتها ؟ نجد أن هذه العبارات تتمثل في أن : مدير المدرسة يخصص حجرة لطلاب ومشرفي التربية العملية • تعاون معلمي المدرسة مع طلاب التربية العملية • وأن مدير المدرسة لايعمل على اشراك الطلاب المعلمين في الأنشطة المدرسيه •

ويرى الباحث أن هذه النتيجة توضح أن مديري المدارس بصفة عامة يرغبون في التعاون مع الطلاب ولكن هناك بعض العقبات التي تحول دون ذلك • وعلى سبيل المثال بأن مدير المدرسة لا يخصص حجرة لطلاب التربية ومشرفيها وربما يرجع ذلك الى النقص الحاد في المباني المدرسية وما ترتب عليه عدم توفر الحجرات للخدمات المختلفة داخل المدرسة • بل تحاول ادارة المدرسة استغلال أي حجرة كفصل دراسي • أما بالنسبة لعدم احساس الطلاب المعلمين بتعاون معلمي المدرسي بصفة عامة وربما يرجع ذلك أيضا الى أن مجالات التعاون بينهما معدومة ويقتصر تعاون الطلاب المعلمين مع معلمي الفصول التي يقومون بالتدريس بها • وهذه النتيجة يمكن أن تعطي دلالة بأن الطلاب المعلمين لايشتركون في الأنشطة المدرسية داخل المدرسة ولا يتحملون نفس الواجبات ولا المسئوليات التي يتحملها معلموا المدرسة • ويؤكد هذا الرأي أن اتجاه الطلاب المعلمين غير ايجابي بالنسبة لأن مدير المدرسة يعمل على

اشراك الطلاب المعلمين فى الأنشطة المدرسية • وهذا يدل على أن الأنشطة المدرسية نفسها يمكن أن لايكون هناك اهتمام بها من جانب المدرسة نتيجة لقصر اليوم المدرسى • مما جعل الاهتمام منصبا على المواد الدراسية التى تؤثر فى نجاح ورسوب طلاب المدرسة • واما أن تكون هذه الأنشطة موجودة ولكن فى حدود ضيقة ولا تعرف ادارة المدرسة مدى أهمية اشراك الطلاب المعلمين فى كل أنشطة المدرسة •

وللاجابة على السؤال رقم (٧) قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وتراتيب الشعب المختلفة من حيث درجة اتجاهها نحو استعداد الطلاب المعلمين لأداء التربية العملية • ويتضح ذلك من الجدول رقم (٩) •

جدول رقم (٩)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وترتيبها طبقا للشعب المختلفة لاتجاهاتها نحو استعداد الطلاب للتربية العملية

الشعبة مرتبة حسب المتوسطات	العدد	المتوسطات	الانحرافات المعياريه
عربى	٥٠	٢٤ر٦٨٠	٢ر٦٢٩
تاريخ	٥٥	٢٤ر٦٣	٣ر٤٦٨
بيولوجى	٣٥	٢٣ر٩١٤	٤ر٠٧٥
فرنسى	٢٠	٢٣ر٩٠٠	٤ر٧٠٠
رياضيات	٢٥	٢٣ر٣٦٠	٤ر٣٢٩
طبيعة وكيمياء	٦٠	٢٢ر٣٦٠	٤ر٣٢٩
انجليزى	٦١	٢٢ر٦٥٥	٤ر٠٨٢
المجموع	٣٠٦	٢٣ر٦٨٠	٣ر٨٧١

يتضح من الجدول رقم (٩) أن متوسطات استجابات جميع أفراد العينة ذوى الشعب المختلفة ٢٣ر٦٨٠ ، وهذه المتوسطات تدل على أن الطلاب المعلمين فى الشعب المختلفة يستعدون للتربية العملية بدرجة جيدة . ويلاحظ على هذه النتيجة أيضا أن التباين غير واضح بين متوسطات استجابات الشعب المختلفة ، حيث أن أعلى هذه المتوسطات (٢٤ر٦٨٠) شعبة اللغة العربية . وأقل هذه المتوسطات (٢٢ر٦٥٥) شعبة اللغة الانجليزية . وارتفاع متوسطات شعبة اللغة العربية هنا يعطى دلالة أن أكثر الشعب ايجابية فى اتجاهها نحو استعداد الطلاب للتربيه

العملية • ومما يعود ذلك الى أن مادة اللغة العربية فى المرحلة الثانوية تنقسم الى النحو والنصوص والقراءة والبلاغة والنقد وغير ذلك • فى تدريس الطالب المعلم لأى درس سواء أكان قراءة أو نصوصا لابد أن يكون متمكنا من النحو والنقد والبلاغة لارتباط مكونات مادة اللغة العربية ببعضها ولذلك يتطلب تدريس أى درس فى اللغة العربية استعدادا كبيرا من جانب الطالب المعلم وبصفة خاصة أن المنهج ككل مازال غير مألوف من جانب الطالب المعلم •

وللاجابة على السؤال الثامن قام الباحث بتحليل التباين لاتجاهات الطلاب المعلمين نحو استعدادهم للتربية العملية وفقا للشعب المختلفة لمعرفة ما اذا كان هناك فروق فى اتجاهات الطلاب المعلمين نحو الاستعداد للتربية العملية باختلاف الشعب • والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك •

جدول رقم (١٠)
تحليل التباين لاتجاهات الطلاب المعلمين نحو الاستعداد للتربية العملية وفقا للشعب المختلفة

المصدر	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	النسبة الفائية
بين المجموعات	٦	٢١٣٫٥٨١	٣٥٫٥٩٦	٢٫٤٤٢
فى داخل المجموعات	٢٩٩	٤٣٥٧٫٧١١	١٤٫٥٧٤	
المجموع	٣٠٥	٤٥٧١٫٢٨٩		

من الجدول رقم (١٠) لتحليل التباين لاتجاهات الطلاب المعلمين نحو استعداد الطلاب المعلمين للتربية وفقا للشعب المختلفة • وجد أن قيمة (ف) المحسوبة (٢٫٤٤٢) وهى دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠٥ر وهذا يعنى أن هناك فروقا بين الشعب المختلفة بالنسبة لاتجاهاتهم نحو الاستعداد للتربية العملية • كما ذكرنا سابقا بأن هذه نتيجة متوقعة حيث طبيعة المادة الدراسية وطرق تدريسها وحاجاتها الى معامل أو وسائل تعليمية يمكن أن تؤثر فى اتجاهات الطلاب نحو الاستعداد للتربية العملية •

وللاجابة على السؤال التاسع قام الباحث باستخدام الاختبار التائى لمعرفة هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من الطلاب المعلمين فى اتجاهاتهم نحو الاستعداد للتربية • والجدول رقم (١١) يوضح ذلك •

جدول رقم (١١)

قيمة (ت) المحسوبة للفرق بين الذكور والاناث فى اتجاهاتهم نحو استعداد الطلاب المعلمين للتربية العملية

المجموعة	ذكور	اناث	قيمة ت
حجم العينة	١٤٣	١٦٣	٢٢ر٠
المتوسط	٢٣٫٤٦١	٢٣٫٧٢٩	
الانحراف المعيارى	٣٫٩٠٩	٣٫٨٤٤	

يتضح من الجدول رقم (١١) أن قيمة (ت) ٢٫٧٢ وهى دالة عند مستوى ٠٫٠٥ وهذه الدلالة تعنى أن هناك فروقا بين الذكور والاناث من الطلاب المعلمين فى اتجاهاتهم نحو الاستعداد للتربية العملية • وبمقارنة متوسطات كل من مجموعة الذكور والاناث من الطلاب المعلمين نجد أن هناك فروقا لصالح الاناث فى درجة استعدادهم للتربية العملية وهذا ربما يرجع فى رأى الباحث الى طبيعة الاناث وما يتميز به من خجل سواء من الطالبات التى يقمن بالتدريس لهن أو من المشرفين عليهم ولذلك فهن أكثر ايجابية للاستعداد للتربية العملية من الطلاب المعلمين الذكور •

وحيث أن هناك سبع عناصر مكونه للبعد الثانى وهو استعداد الطلاب المعلمين للتربية العملية ، فقد أراد الباحث أن يتعرف على أكثر هذه العناصر ايجابية بالنسبة لاتجاهات الطلاب المعلمين وأقل هذه العناصر ايجابية • ولذلك قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمكونات البعد الثانى كمتغيرات فرعية • والجدول رقم (١٢) يوضح ذلك •

جدول رقم (١٢)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمكونات البعد الثاني (استعداد الطلاب المعلمين)

العناصر	المتوسطات	الانحرافات المعيارية
يقوم الطلاب المعلمون باعداد دروسهم بشكل جيد •	٢٫٨٨٩	١٫٠٩٥
يستفيد الطلاب المعلمون من مشاهدة معلمى المدرسة •	٣٫٥٥٢	١٫١١٣
يستفيد الطلاب المعلمون من مشاهدة زملائهم	٣٫١٤١	١٫١٣٥
يشعر الطلاب المعلمون بأنهم بحاجة الى التدريب على مهارات التدريس قبل الذهاب للمدارس •	٣٫٨١٤	١٫٠٣٨
يحاول الطلاب المعلمون العناية بمظهرهم عند ذهابهم للمدارس•	٣٫٦٩٣	١٫١٦٤
يذهب الطلاب المعلمون للمدارس بانتظام •	٢٫٨٠٤	١٫١٦٥
يشعر الطلاب المعلمون بارتباك عند مواجهة الطلاب لأول مرة•	٣٫٧٣٩	١٫٠٦٧
المجموع	٢٣٫٦٣٠	٣٫٨٧١

من الجدول رقم (١٢) يتضح أن أكثر العناصر المكونة للبعد الثانى من حيث متوسطات استجابات أفراد العينة هى أن الطلاب المعلمين يشعرون بأنهم بحاجة الى التدريب على مهارات التدريس قبل ذهابهم للمدارس • ويأتى بعد ذلك مباشرة بأن الطلاب المعلمين يشعرون

بارتباك عند مواجهة التلاميذ لأول مرة • ويرى الباحث أن هاتين النتيجتين مرتبطتان ببعضهما الآخر • فلو تدرب الطلاب على مهارات التدريس قبل ذهابهم للمدارس سوف يقل دون شك شعورهم بالارتباك عند مواجهتهم للطلاب لأول مرة • ولقد بينت بعض الدراسات السابقة ضرورة استخدام ورش التربية العملية بكليات التربية للتدريب على مهارات التدريس عن طريق التدريس المصغر حتى يتقن الطلاب المعلمون للمهارات التدريسية قبل ذهابهم للمدارس والوقوف في الموقف التدريسى العادى •

ويتبين من الجدول أيضا أن أقل المتوسطات بعد ذلك بالنسبة لاستجابات الطلاب المعلمين هو ذهاب الطلاب المعلمين للمدارس بانتظام وكذلك بأن الطلاب المعلمون يقومون باعداد دروسهم بشكل جيد • ولا شك فى ضرورة اهتمام الطلاب المعلمين فى الانتظام فى الحضور للمدارس فلابد أن يعيشوا الجو المدرسى كمعلمى المدرسة حتى يتعرفوا على كل جوانبه • كما أنهم لابد من اهتمامهم باعداد دروسهم بشكل جيد لأن هذا يزيد من ثقتهم بأنفسهم مما يجعلهم راضين عن عملهم ومحبين لمهنة التدريس وهنا يأتى دور مدير المدرسة التى يذهب اليها الطلاب المعلمون للتدريب • ودور المشرفين على التربية العملية حيث أنه يجب عليهم متابعة الطلاب من حيث الانتظام فى الحضور للمدارس ومن حيث اعداد دروسهم بشكل جيد وغير ذلك من أمور •

ويقول سعيد اسماعيل فى هذا الشأن " من المؤسف حقا أن عددا

غير قليل من الطلاب يتوهمون أن التربية العملية قاصرة فقط على القاء الدروس داخل الفصول بحيث لا يتطلب الأمر منهم الا الحضور في الأوقات المحددة للحصص "(١) ، ويعلل ذلك بقوله بأن نظرة هؤلاء الطلاب انما تعكس المفهوم التقليدى للتربية التى يحصرها فى الجانب المعرفى وينادى سعيد اسماعيل بضرورة تنوع الأدوار والمهمات والمسئوليات الملقاة على عاتق الطالب المعلم فى فترة التربية العملية ، ولابد من اشتراكه فى مختلف جوانب الحياة المدرسية من أنشطة مختلفة ، واجتماعات ورحلات... الخ . ويرى أن العمل التربوى يتطلب مهارات أخرى بالاضافة الى المهارات التدريسية مثل مهارات العمل الجماعى والمهارات الادارية وغيرها . (٢)

وللاجابة على السؤال رقم (١٠) قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وتراتيب الشعب المختلفة من حيث درجة اتجاهها نحو الاشراف على التربية العملية . ويتضح ذلك من الجدول رقم (١٣) .

---

(١) سعيد اسماعيل على ، مجالات العلوم والتربية ، مرجع سابق ، ص ١٠٧ .

(٢) نفس المصدر ، ص ص ١٠٧-١٠٨ .

جدول رقم (١٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وترتيبها طبقـــا للشعب المختلفة فى اتجاهاتها نحو الاشراف على التربية العمليـة

الشعب مرتبـة حسب المتوسطات	العدد	المتوسطات	الانحرافات المعيارية
بيولوجى	٣٥	٢٤ر٨٢٨	٢ر٥٨٣
تاريـخ	٥٥	٢٤ر٦٠٠	٣ر٤٥٦
عربــى	٥٠	٢٤ر٥٦٠	٣ر١٩٥
فرنسـى	٢٠	٢٤ر٥٠٠	٢ر٩١٠
انجليزى	٦١	٢٤ر٢٩٥	٣ر٢٨٣
طبيعة وكيمياء	٦٠	٢٤ر١٥٠	٣ر٥٦٩
رياضيـات	٢٥	٢٣ر٧٦٠	٤ر١٥٦
المجموع	٣٠٦	٢٤ر٣٩٨	٣ر٣٢٤

من الجدول رقم (١٣) يتضح أن متوسط استجابات جميع أفــــراد العينة ذوى الشعب المختلفة ٢٤ر٣٩٨ بالنسبة للاشراف على التربيـــة العملية • ويتبين من الجدول أيضا أن التباين غير واضح بالنسبـــــة لمتوسطات استجابات الشعب المختلفة بالنسبة لهذا البعد حيث أن أعلى هذه المتوسطات ٢٤ر٨٢٨ (شعبة بيولوجى) وأقل هذه المتوسطـــــات ٢٣ر٧٦٠ (شعبة الرياضيات) ويرى الباحث أن عدم التباين فـــى

المتوسطات بالنسبة للشعب المختلفة بالنسبة لهذا البعد يرجع الى اتفاق أفراد العينة على العناصر المكونة لهذا البعد ، ومن هنا جاءت استجاباتهم متقاربة .

وللاجابة على السؤال رقم (١١) قام الباحث بتحليل التباين لاتجاهات الطلاب المعلمين نحو الاشراف على التربية العملية وفقا للشعب المختلفة والجدول رقم (١٤) يوضح ذلك .

جدول رقم (١٤)

تحليل التباين لاتجاهات الطلاب المعلمين نحو الاشراف على التربية العملية وفقا للشعب المختلفة

المصدر	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	النسبة الفائية
بين المجموعات	٦	٢٥ر٠٥٤	٤ر١٧٥	٠ر٣٧٣
في داخل المجموعات	٢٩٩	٣٣٤٦ر٣٢١	١١ر١٩١	
المجموع	٣٠٥	٣٣٧١ر٣٧٥		

من الجدول رقم (١٤) لتحليل التباين لاتجاهات الطلاب المعلمين نحو الاشراف على التربية العملية وفقا للشعب المختلفة وجد أن قيمة (ف) المحسوبة ٠ر٣٧٣ وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠ر٠٥ وهذا قد يعني أنه ليس هناك فروق حقيقية بين الشعب المختلفة بالنسبة لاتجاهاتهم

نحو الاشراف على التربية العملية •

وللاجابة على السؤال رقم (١٢) قام الباحث باستخدام الاختبار التائى لمعرفة هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من الطلاب المعلمين فى اتجاهاتهم نحو الاشراف على التربية العملية والجدول رقم (١٥) يوضح ذلك •

جدول رقم (١٥)

قيمة ت المحسوبة للفرق بين الذكور والاناث فى اتجاهاتهم نحو الاشراف على التربية العملية

المجموعة	ذكور	اناث	قيمة ت
حجم العينة	١٤٣	١٦٣	١٫٦٩
المتوسط	٢٤٫٠٥٥	٢٤٫٦٩٩	
الانحراف المعيارى	٣٫٣٣١	٣٫٣٠٠	

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن قيمة (ت) ١٫٦٩ وهى غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠٫٠٥ هذا قد يعنى أنه ليس هناك فروق بين الذكور والاناث من الطلاب المعلمين فى اتجاهاتهم نحو الاشراف على التربية العملية• ولكن بمقارنة المتوسطات لكل مجموعة على حده (ذكور واناث) لنجد أن هناك فروقا لصالح الاناث بالنسبة لهذا البعد • وهذه نتيجة متوقعة أن تكون اتجاهات الاناث من الطلاب المعلمين أكثر ايجابية نحو الاشراف على التربية العملية •

وحيث أن هناك سبعة عناصر مكونة للبعد الثالث وهو الاشراف على التربية العملية فقد أراد الباحث أن يتعرف على أكثر هذه العناصر ايجابية بالنسبة لاتجاهات الطلاب المعلمين نحو هذه العناصر وأقل هذه العناصر ايجابية • ولذلك قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمكونات البعد الثالث كمتغيرات فرعية •

جدول رقم (١٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمكونات البعد الثالث (الاشراف)

العناصر	المتوسطات	الانحرافات المعيارية
يفضل الطلاب المعلمون زيارة المشرف باستمرار	٣٫٠٢٣	١٫١٢٩
يفضل الطلاب المعلمون أن تكون زيارة المشرف طوال الحصة •	٣٫٣٦	٠٫٢٢٠
زيارة المشرف تسبب للطلاب المعلمين نوعا من الارتباك •	٣٫٠٤٢	١٫٣٣١
يشعر الطلاب المعلمون بالاحراج اذا نوقشت أخطاؤهم أمام زملائهم •	٣٫٣٣٠	١٫١٦٧
يشعر الطلاب المعلمون بالاحراج اذا تدخل المشرف وأكمل الدرس •	٣٫٢٠	١٫٠٨٤
يفضل الطلاب المعلمون أن يكون النقد بعد انتهاء الدرس مباشرة •	٣٫٠٥٦	١٫١٣٦
يفضل الطلاب المعلمون أن يتناول المشرف السلبيات والايجابيات على حد سواء فى نقده	٤٫٣٩٢	٠٫٦٥٥
المجموع	٢٤٫٣٩٨	٣٫٣٢٤

من الجدول رقم (١٦) يتضح أن أعلى المتوسطات بالنسبة لعناصر مكونات البعد الثالث (الاشراف) هى أن الطلاب المعلمين يفضلون أن يتناول المشرف الايجابيات والسلبيات على حد سواء فى نقده ، (٣٩٢ر٤) يلى ذلك أن الطلاب المعلمين يفضلون أن يكون النقد بعد انتهاء الدرس مباشرة (٠٥٦ر٣) يأتى بعد ذلك أن الطلاب المعلمين يفضلون أن تكون زيارة المشرف طوال الحصة •

أما بالنسبة الى أقل المتوسطات بالنسبة لعناصر مكونات هذا البعد هى تفضيل الطلاب المعلمين زيارة المشرف باستمرار (٠٢٣ر٣) وأن زيارة المشرف تسبب للطلاب المعلمين نوعا من الارتباك (٠٤٢ر٣) ثم يأتى بعد ذلك شعور الطلاب المعلمين بالاحراج اذا نوقشت أخطاؤهم أمام زملائهم •

ويعتقد الباحث أن هذه النتيجة متوقعة من جانب الطلاب المعلمين فلقد انقضى العهد الذى كان الاشراف فيه يعد نوعا من احصاء الأخطاء أو السلبيات ولكن الاشراف التربوى عبارة عن قيادة تربوية لتقديم أحسن الخبرات ، وأنه عملية تغذية لنمو دائم لكل من المشرف والطالب المعلم •

وللاجابة على السؤال رقم (١٢) قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وتراتيب الشعب المختلفة من حيث درجة اتجاهها نحو ارتباط مواد الاعداد النظرى بمساعدة الطلاب المعلمين فى الأداء بالتربية العملية • ويتضح ذلك من الجدول رقم (١٧) •

جدول رقم (١٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وتراتيبها طبقا للشعب المختلفة لاتجاهاتها نحو مواد الاعداد النظـــــــرى

الشعبة مرتبة حسب المتوسط	العدد	المتوسطات	الانحرافات المعيارية
رياضيات	٢٥	١٣ر٠٤٠	٠ر٣٨٠
انجليزى	٦١	١٢ر٩٠١	٠ر٢٤٤
فرنسى	٢٠	١٢ر٨٥٠	٠ر٣٧١
طبيعة وكيمياء	٦٠	١٢ر٧٣٣	٠ر٢٤٤
بيولوجى	٣٥	١٢ر٦٨٥	٠ر٢٧٤
عربى	٥٠	١٢ر٦٨١	٠ر٠٢١
تاريخ	٥٥	١٢ر٦١٨	٠ر٠٢٠
المجموع	٣٠٦	١٢ر٦٨٠	٠ر٠٩٨

من الجدول رقم (١٧) يتضح أن متوسط استجابات جميع أفـــراد العينة ذوى الشعب المختلفة ١٢ر٦٨٠ • كما يتضح أن التباين بـــين متوسطات الشعب المختلفة فى هذا البعد غير واضح • ونجد أن أعلـــى المتوسطات بالنسبة للشعب السبع هو ١٣ر٠٤٠ (شعبة الرياضيـــات) وأقل المتوسطات هو ١٢ر٦٨١ (شعبة التاريخ) •

ويمكن أن نتبين من هذه المتوسطات أن هناك ايجابية من جميع أفراد

العينة ذوى الشعب المختلفة لهذا البعد . حيث أن العناصر المكونة لهذا البعد كما ذكرنا سابقا هى. ثلاثة عناصر فيكون متوسط الاستجابات ٤٫٢٢٦ تقريبا . أى أن هذه النتيجة تعد قيمة مرتفعة لو قارناها بمتوسطات اتجاهات الطلاب المعلمين بالنسبة للأبعاد السابقة .

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تختلف مع نتائج بعض الدراسات السابقة التى أثبتت أنه لايوجد ارتباط بين مواد الاعداد النظرى والنجاح فى التربية العملية (دراسة بيكر وجيم . ودراسة زينب عمر) . أو الدراسات التى أثبتت أن هناك ارتباطا ضعيف بين مواد الاعداد النظرى والنجاح فى التربية العملية (دراسة سيد أحمد محمد وعلى عسكر) . وفى نفس الوقت يمكن القول بأن هذه النتيجة تؤكد الدراسات التى أثبتت وجود ارتباط قوى بين مواد الاعداد النظرى والنجاح فى التربية العملية (دراسة محمد الخولى) .

وللاجابة على السؤال رقم (١٤) قام الباحث بتحليل التباين لاتجاهات الطلاب المعلمين نحو مواد الاعداد النظرى. ومساعدة هذه المواد للطلاب المعلمين فى التربية العملية وفقا للشعب المختلفة . والجدول رقم (١٨) يوضح ذلك .

جدول رقم (١٨)

تحليل التباين لاتجاهات الطلاب المعلمين نحو مواد الاعداد النظرى وفقا للشعب المختلفة

المصدر	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	النسبة الفائية
بين المجموعات	٦	٤ر٩٩١	٠ر٨٣٣	٠ر٢٧٦
فى داخل المجموعات	٢٩٩	٩٠٤ر٠٥٥	٣ر٠٢٣	
المجموع	٣٠٥	٩٠٩ر٠٥٥		

من الجدول رقم (١٨) لتحليل التباين لاتجاهات الطلاب المعلمين نحو مواد الاعداد النظرى ومساعدتها لهم فى الآداء فى التربية العملية وفقا للشعب المختلفة وجد أن قيمة (ف) المحسوبة (٠ر٢٧٦) وهى غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠ر٠٥ وهذا قد يعنى أنه ليس هناك فروق حقيقية بين الشعب المختلفة بالنسبة لاتجاهاتهم نحو مواد الاعداد النظرى ومساعدتها لهم فى التربية العملية •

وللاجابة على السؤال رقم (١٥) قام الباحث باستخدام الاختبار التائى لمعرفة هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من الطلاب المعلمين فى اتجاهاتهم نحو مواد الاعداد النظرى • والجدول رقم (١٩) يوضح ذلك •

جدول رقم (١٩)

قيمة ت المحسوبة للفرق بين الذكور والاناث فـــي اتجاهاتهم نحو مواد الاعداد النظـــــري

المجموعة	ذكور	اناث	قيمة (ت)
حجم العينة	١٤٣	١٦٣	٢٤ر٠
المتوســـط	١٢٫٧٩٠	١٢٫٧٤٢	
الانحراف المعياري	١٫٨٥٢	١٫٦٠٩	

يتضح من الجدول رقم (١٩) أن قيمة (ت) ٢٤ر٠ وهى غـــير دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠٥ر٠ وهذا قد يعنى أنه ليس هنـــاك فروق بين الذكور والاناث فى اتجاهاتهم نحو مواد الاعداد النظرى ٠

وحيث أن هناك ثلاثة عناصر مكونه للبعد الرابع وهو مواد الاعـــداد النظرى ومساعدتها للطلاب المعلمين فى الأداء بالتربية العملية ٠ أراد الباحث أن يتعرف على أكثر هذه المناصر ايجابية بالنسبة لاتجاهات الطلاب المعلمين نحو هذه المناصر وأقل هذه العناصر ايجابية ولذلك قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمكونات البعد الرابع كمتغـــيرات فرعية ٠ ويتضح ذلك من الجدول رقم (٢٠) ٠

جدول رقم (٢٠)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمكونات البعد الرابع (علاقة مواد الاعداد النظرى بالتربية العملية) •

العناصر	المتوسطات	الانحرافات المعيارية
المادة العلمية التخصصية التى درسها الطلاب المعلمون كافية لمساعدتهم فى عملية التدريس•	٤٫١٩٩	٠٫٨٢٧
المادة التربوية التى درسها الطلاب المعلمون تساعدهم فى عملية التدريس•	٤٫٢٥٢	٠٫٨٤٥
هناك علاقة بين محتوى مقرر طرق التدريس والتطبيق العملى فى التربية العملية •	٤٫٣١٤	٠٫٦٨٢
المجموع	١٢٫٣٦٤	١٫٧٢٦

من الجدول رقم (٢٠) يتضح أن أكثر المتغيرات الفرعية للبعد الرابع ايجابية هو أن هناك علاقة بين محتوى مقرر طرق التدريس والتطبيق العملى فى التربية العملية • وان كان الباحث يرى أن متوسط استجابات الطلاب المعلمين لكل عناصر هذا البعد متقاربة ، وهى متوسطات تدل على أن هناك ارتباطا بين مواد الاعداد النظرى ـ سواء المادة العلمية التخصصية أو المواد التربوية ومادة طرق التدريس ومساعدة الطلاب المعلمين فى التربية العملية •

ولاشك أن طلاب كليات التربية يبدءون فترة الاعداد لمهنة التدريس

فى كليات التربية بفترة علمية أكاديمية يتزود فيها الطالب المعلم برصيد أساسى يشتمل على : اعداد على تخصصى لأحد المواد الأكاديمية التخصصية واعداد تربوى يشتمل على المواد التربوية والنفسية وطرق التدريس • وينبغى أن يتفاعل ويتكامل كلا الجانبين من جوانب الاعداد ولابد أن يشعر الطالب بكلية التربية منذ التحاقه بها أنه يتعلم ليعلم • وهذا هو الفرق الأساسى بين الطالب الملتحق بكلية جامعية علمية بحته وطالب يلتحق بكلية التربية •

وللاجابة على السؤال رقم (١٦) قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وتراتيب الشعب المختلفة من حيث درجة اتجاهها نحو البعد العام الخاص ببعض العوامل المرتبطة بالتربية العملية • ويتضح ذلك من الجدول رقم (٢١) :

جدول رقم (٢١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وتراتيبها طبقا للشعب المختلفة لاتجاهاتها نحوالبعد العام

الشعب مرتبة حسب المتوسطات	العدد	المتوسطات	الانحرافات المعيارية
فرنسي	٢٠	٣٤ر٩٥٠	٥ر٦٨٩
عربي	٥٠	٣٤ر٢٦٠	٥ر٣٩٠
طبيعة وكيمياء	٦٠	٣٣ر٥٦٦	٥ر٩٢٧
رياضيات	٢٥	٣٣ر٣٢٠	٥ر٢٤١
بيولوجي	٣٥	٣٢ر٨٨٥	٥ر٦٨١
انجليزي	٦١	٣١ر٧٧٠	٥ر٠٠١
تاريخ	٥٥	٣١ر٠٧٢	٦ر٥٠٨
المجموع	٣٠٦	٣٢ر٨٦٦	٥ر٧٦١

من الجدول رقم (٢١) يتضح أن متوسط استجابات جميع أفراد العينة ذوي الشعب المختلفة لهذا البعد العام هو ٠٣٢ر٨٦٦ وكانت أعلى هذه المتوسطات ٣٤ر٩٥٠ (شعبة فرنسي) وأقل هذه المتوسطات ٣١ر٠٧٢ (شعبة التاريخ) ٠ ويرى الباحث أن هذه النتيجة تتفق مع اتجاهات الطلاب المعلمين بصفة عامة على جميع الأبعاد حيث كانت شعبة اللغة الفرنسية تحتل أعلى المتوسطات وتحتل شعبة التاريخ أقل المتوسطات ٠

وللاجابة على السؤال رقم (١٧) قام الباحث [illegible] تباين لاتجاهات الطلاب المعلمين نحو البعد العام وفقا للشعب المختلفة والجدول رقم (٢٢) يوضح ذلك •

جدول رقم (٢٢)

تحليل التباين لاتجاهات الطلاب المعلمين نحو البعد العام وفقا للشعب المختلفة •

المصدر	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط الانحرافات	النسبة الفائية
بين المجموعات	٦	٤٦٨ر٦٧١	٧٨ر١١١	٢ر٤١
فى داخل المجموعات	٢٩٩	٩٦٥٦ر٢٠٠	٣٢ر٢٩٦	
المجموع	٣٠٥	١٠١٢٥ر٤٢٥		

من الجدول رقم (٢٢) لتحليل التباين لاتجاهات الطلاب المعلمين نحو البعد العام وفقا للشعب المختلفة وجد أن قيمة (ف) المحسوبة (٢ر٤١) وهى دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠٥ر٠ وهذا قد يعنى أن هناك فروقا حقيقية بين الشعب المختلفة بالنسبة لاتجاهاتهم نحو هذا البعد العام •

وللاجابة على السؤال رقم (١٨) قام الباحث باستخدام الاختبار التائى لمعرفة هل هناك ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من الطلاب المعلمين فى اتجاهاتهم نحو البعد العام • والجدول رقم (٢٣) يوضح ذلك •

جدول رقم (٢٣)

قيمة (ت) المحسوبة للفرق بين الذكور والاناث فى اتجاهاتهم نحو البعد العام

المجموعة	ذكور	اناث	قيمة (ت)
حجم العينة	١٤٣	١٦٣	١٤ر٠
المتوسط	٨١٨ر٣٢	٩٠٨ر٣٢	
الانحراف المعيارى	٤٨٢ر٥	٠١٣ر٦	

يتضح من الجدول رقم (٢٣) أن قيمة (ت) ١٤ر٠ وهى غير دالة عند مستوى دلالة ٠٥ر٠ وهذا قد يعنى أنه ليس هناك فروق بين الذكور والاناث فى اتجاهاتهم نحو البعد العام • ومقارنة متوسطات كل من مجموعة الذكور والاناث نجد أن هناك فروقا لصالح الاناث بالنسبة لهذا البعد من المنظور الوصفى •

وحيث أن هناك عشرة عناصر مكونه للبعد الخامس وهو البعد العام الذى يتناول بعض العوامل التى تؤثر على التربية العملية • فقد أراد الباحث أن يتعرف على أكثر هذه العناصر ايجابية بالنسبة لاتجاهات الطلاب المعلمين نحو هذه العناصر وأقل هذه العناصر ايجابية • ولذلك قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمكونات البعد الخامس كمتغيرات فرعية والجدول رقم (٢٤) يوضح ذلك •

جدول رقم (٢٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمكونات البعد الخامس
(البعد العام)

العناصر	المتوسطات	الانحرافات المعيارية
يستفيد الطلاب المعلمون من التربية العمليه	٣٫٦٠١	١٫٢٠١
عدد الحصص التى يقوم الطلاب المعلمون بتدريسها كافية من حيث العدد •	٣٫١٩٠	١٫١١٥
عدد الطلاب بمجموعات التربية العملية أكثر مما يجب •	٣٫٧٢٣	١٫١٥٣
المشرف الداخلى منتظم فى حضوره •	٢٫٧٣٥	١٫٠٢٠
المشرف الخارجى منتظم فى حضوره •	٤٫١٨٣	٠٫٧٨٥
الزمن المحدد للتربية العملية المتصلة يكفى للغرض •	٣٫٠٤٩	١٫٣٣٨
كثرة عدد مجموعات التربية العملية فى المدرسة الواحدة غير مفيد •	٤٫١٣١	٠٫٧٨٧
تقويم المشرف الداخلى للطلاب المعلمين يتم بطريقة موضوعية •	٢٫٤٦٧	١٫٠٩٣
تقويم المشرف الخارجى للطلاب المعلمين يتم بطريقة موضوعية •	٢٫٩٩٧	١٫٠٧٠
تقويم مدير المدرسة للطلاب المعلمين يتم بطريقة موضوعية •	٢٫٧٧٨	١٫٠٨٨
المجموع	٣٢٫٨٦٦	٥٫٧٦١

يتضح من الجدول رقم (٢٤) أن هناك تباينا فى متوسطات استجابات أفراد العينة بالنسبة للمتغيرات الفرعية المكونة لهذا البعد . وهذه النتيجة تختلف عن متوسطات معظم الأبعاد السابقة الأخرى فنجد أن أعلى المتوسطات (٤٫١٨٣) وأقل المتوسطات (٢٫٤٦٧) .

وبالنسبة للمتغيرات الفرعية المكونة لهذا البعد وحازت على متوسطات عالية هى : أن المشرف الخارجى منتظم فى حضوره (٤٫١٨٣) ، وأن كثرة عدد مجموعات التربية العملية فى المدرسة الواحدة غير مفيد (٤٫١٣١) ، وأن عدد الطلاب فى مجموعات التربية العملية أكثر مما يجب (٣٫٧٣٣) . وهذه النتيجة تعد طبيعية ومنطقية حيث أن المشرف الخارجى منتدب من وزارة التربية والتعليم ، ولذلك يعمل على أن يؤدى العمل المكلف به بطريقة أفضل حتى ولو بصورة شكلية متمثلة فى الانتظام فى الحضور ، أو أن هؤلاء المشرفين الخارجيين يحسون بحاجة الطلاب المعلمين اليهم لتوجيههم . أما بالنسبة لكثرة عدد مجموعات التربية العملية فى المدرسة الواحدة غير مفيد هذه النتيجة واقعية أيضا حيث أن المدارس فى كثير من الأحيان لا يمكنها استيعاب أعداد كثيرة من مجموعات التربية العملية . واذا حدث وكثرت أعداد المجموعات فى المدرسة الواحدة فهذا يؤدى الى عدم توفر الحصص التى يمكن أن يقوم الطلاب المعلمون بتدريسها فى كثير من الأحيان . هذا بالاضافة الى ارباك هذا العدد الكبير من الطلاب المعلمين لادارة المدرسة كعدم توفر الأماكن ، وعدم استطاعة المدرسة الاستفادة من جهود هؤلاء الطلاب وغير ذلك من أمور . ولعل هذا السبب قد حدى بكلية التربية جامعة المنصورة أن تفكر جليا فى هذا الأمر عندما

وجدت أنها ترسل مجموعات كثيرة من الطلاب المعلمين للمدرسة الواحدة لتسكين كل الطلاب المعلمين فى مدارس مدينة المنصورة . ولذلك قررت فى لائحة التربية العملية والتى صدرت فى ١٩٨٠/٦/٢ بأنه يجوز بموافقة مجلس الكلية أن تكون التربية العملية خارج مدينة المنصورة اذا رأت وجها لذلك. (١)

وبالنسبة لعدد الطلاب فى مجموعات التربية العملية أكثر مما يجب فهذه تعد مشكلة حقيقية للمشرفين على التربية العملية . فلقد بلغ عدد الطلاب المعلمين فى بعض مجموعات التربية العملية فى العام الدراسى ١٨-١٩٨٢ على سبيل المثال ١٧ طالبا فى شعبة الرياضيات ، ١٦ طالبا فى شعبة الطبيعة والكيمياء ، ١٤ طالبا فى شعبة البيولوجى ، ١٥ طالبا فى شعبة اللغة الانجليزية ، ١٣ طالبا فى شعبة اللغة الفرنسية ، ١٤ طالبا فى شعبة التاريخ ، ١٥ طالبا فى شعبة اللغة العربية (٢) . من هذه الاعداد يتضح أن المشرفين على التربية العملية لن يتمكنوا فى أحسن الحالات من زيارة الطالب المعلم فى فترة التربية العملية المنفصلة أكثر من مرة وكذلك فى فترة التربية العملية المتصلة . وهذا بالطبع يؤثر على درجة استفادة الطالب المعلم من المشرف كما أنه قد يؤثر على تقويم المشرف للطالب المعلم .

---

(١) كلية التربية ـ جامعة المنصورة ـ لائحة التربية والعملية لطلاب كلية التربية ، ١٩٨٠ ، المادة رقم (٥) .

(٢) كلية التربية ـ جامعة المنصورة ، الكشوف الرسمية لتوزيع طلاب التربية العملية (جميع الشعب) على المدارس .

أما بالنسبة للأبعاد ذات المتوسطات المنخفضة بأن تقويم المشرف الداخلى للطلاب يتم بطريقة موضوعية (٢٫٤٦٧) ويرتبط بذلك بأن المشرف الداخلى منتظم فى حضوره (٢٫٧٣٥) وهذه النتيجة قد تعد مترابطة مع بعضها ، فما دام المشرف الداخلى غير منتظم فى حضوره مع زيادة أعداد الطلاب فى مجموعات التربية العملية فالنتيجة الطبيعية لذلك هى أن تقويم المشرف الداخلى للطالب المعلم لايتم بطريقة موضوعية . وللأسف فان هذه النتيجة قد اتفقت مع كشف حصر الحضور والغياب للمشرفين على التربية العملية التى أجراها جهاز الاشراف على التربية العملية بكلية التربية جامعة المنصورة فى العام الدراسى ١٩٨٢/٨١ (١) . ويرى الباحث أن عدم انتظام المشرفين الداخليين فى الذهاب للمدارس للاشراف على الطلاب المعلمين ، اما أنه يرجع الى انشغالهم فى المحاضرات وعدم مراعاة الجدول للتنسيق بين موعد المحاضرات والاشراف على التربية العملية . أو أنهم يحسون بأن ما يتحصلون عليه من أجر لا يتكافأ مع المجهود الذى يبذل فى الاشراف على التربية العملية . أو لأنهم مكلفون بالذهاب فى يوم واحد للاشراف على مجموعتين كل منهما فى مدرسة بعيدة عن الأخرى مما يتطلب منهم مصاريف انتقال بالاضافة الى الوقت الذى يضيع فى الانتقال من مدرسة لأخرى . ولكن هذه الأسباب كلها فى نظر الباحث لا تبرر عدم انتظام المشرف الداخلى فى الذهاب الى المدارس للاشراف على الطلاب المعلمين .

---

(١) كلية التربية - جامعة المنصورة - كشف الحضور والغياب للمشرفين على التربية العملية فى المدارس المختلفة للعام الدراسى ١٩٨٢/٨١ .

ويلاحظ من الجدول رقم (٢٤) أيضا أن العناصر الخاصة باتجاهات الطلاب المعلمين نحو التقويم ليست ايجابية حيث تنخفض المتوسطات بالنسبة لهذه المتغيرات • وتؤكد هذه النتيجة اذا تتبعنا درجات الطلاب المعلمين بالنسبة للمشرف الداخلى والخارجى أو مدير المدرسة لنجد أن هناك تباينا واضحا بينهم • وهذا يمكن أن يعود الى كثرة عدد المجموعات فى المدرسة الواحدة وكثرة عدد الطلاب فى كل مجموعة وعدم انتظام المشرفين فى الحضور للاشراف على الطلاب المعلمين •وربما يكون راجعا الى سبب آخر هو طبيعة عملية التقويم المتبعة •

الخلاصة والتوصيات :

لقد توصل الباحث الى مجموعة من النتائج من هذه الدراسة يمكن تلخيصها فيما يلى :

١ - اتجاهات الطلاب المعلمين نحو التربية العملية بصفة عامة ايجابية .

٢ - أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية فى اتجاهات الطلاب المعلمين نحو التربية العملية باختلاف الشعب عند مستوى ٠٥ر٠

٣ - ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية فى اتجاهات الطلاب المعلمين باختلاف الجنس فى اتجاهاتهم نحو التربية العملية ولكن بمقارنة المتوسطات وجد أن هناك فرق بسيط لصالح الذكور من المنظور الوصفى .

٤ - اتجاهات الطلاب المعلمين نحو تعاون المدارس ايجابية وان كان هناك بعض العناصر الفرعية المكونة لهذا البعد تنخفض متوسطاتها .

٥ - أن هناك فروق ذات دلالة احصائية فى اتجاهات الطلاب المعلمين باختلاف الشعب فى اتجاهاتهم نحو تعاون المدارس عند مستوى ٠١ر٠

٦ - أن هناك فروق ذات دلالة احصائية فى اتجاهات الطلاب المعلمين باختلاف الجنس فى اتجاهاتهم نحو تعاون المدارس عند مستوى ٠٥ر٠

٧ - اتجاهات الطلاب المعلمين نحو استعداد الطلاب المعلمين للتربية العملية ايجابية وان كان هناك بعض العناصر الفرعية المكونة لهذا البعد تنخفض متوسطاتها .

٨ - أن هناك فروق ذات دلالة احصائية فى اتجاهات الطلاب المعلمين باختلاف الشعب نحو استعداد الطلاب المعلمين للتربية العملية عند مستوى دلالة ٠٥ر٠

٩ـ أن هناك فروق ذات دلالة احصائية فى اتجاهات الطلاب المعلمين باختلاف الجنس فى اتجاهاتهم نحو الاستعداد للتربية العملية عند مستوى دلالة ٠٥ر٠

١٠ـ اتجاهات الطلاب المعلمين نحو الاشراف على التربية العملية ايجابية وان كان هناك بعض العناصر الفرعية المكونة لهذا البعد تنخفض متوسطاتها .

١١ـ ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية فى اتجاهات الطلاب المعلمين باختلاف الشعب فى اتجاهاتهم نحو الاشراف على التربية العملية .

١٢ـ ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية فى اتجاهات الطلاب المعلمين باختلاف الجنس فى اتجاهاتهم نحو الاشراف على التربية العملية .

١٣ـ اتجاهات الطلاب المعلمين نحو مواد الاعداد النظرى ومساعدتها للطلاب المعلمين فى التربية العملية ايجابية ، بل ان هذا البعد هو أكثر الأبعاد ايجابية من قبل الطلاب المعلمين مقارنة بالأبعاد الأخرى فى القياس.

١٤ ـ ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية فى اتجاهات الطلاب المعلمين باختلاف الشعب نحو مواد الاعداد النظرى ومساعدتها للطلاب المعلمين في التربية العملية .

١٥ـ ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية فى اتجاهات الطلاب المعلمين باختلاف الجنس نحو مواد الاعداد النظرى ومساعدتها للطلاب المعلمين فى التربية العملية.

١٦ـ اتجاهات الطلاب المعلمين نحو البعد العام ايجابية وان كان

هناك بعض العناصر الفرعية المكونة لهذا البعد تنخفض متوسطاتها.

١٧- هناك فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الطلاب المعلمين باختلاف الشعب نحو البعد العام عند مستوى دلالة ٠٥ر٠

١٨- ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الطلاب المعلمين باختلاف الجنس نحو البعد العام . ولكن بمقارنة المتوسطات لكل مجموعة نجد أن هناك فروقا لصالح الاناث من المنظور الوصفي .

في ضوء هذه النتائج يقدم الباحث التوصيات التالية :

١- أن تدقق كليات التربية في اختيار المدارس التي يذهب اليها الطلاب المعلمون لأداء التربية العملية . على أساس أن تكون ادارة هذه المدارس متفهمة لبرنامج التربية العملية وراغبة في اتاحة الفرصة للطلاب المعلمين للتدريب في صفوفها . وأن يتقبل مدير المدرسة عن قناعة ورضى الاشراف على الطلاب المعلمين . وأن يقدم لهم كل العون ومساعدة على أساس أن هذا واجب عليه تحتمه مهنة التعليم .

ولكي يتحقق ذلك لابد أن يراعي مدير المدرسة مايلي :

أ - الموافقة على قبول الطلاب المعلمين في مدرسته . ويجب عليه في ذلك أن يراعي العدد الذي يمكن استيعابه من الطلاب المعلمين وذلك طبقا لامكانية المدرسة وعدد صفوفها وغير ذلك .

ب - أن يحسن اختيار معلمي الصفوف الذين سيتعاونون مع الطلاب المعلمين .

جـ - أن يعمل على اشعار الطلاب المعلمين بالطمأنينة عندما يذهبون للمدرسة لأول مرة ، وذلك عن طريق الترحيب بهم وعقد لقاءات معهم باشتراك المشرفين على التربية العملية ومعلمى المدرسة .

د - أن يعمل على تزويد الطلاب المعلمين بكل المعلومات الضرورية عن المدرسة ، ويعمل على اشراكهم فى الأنشطة المدرسية واستفادتهم من الامكانات المتاحة فى المدرسة من مكتبة ومعامل ووسائل تعليمية وغير ذلك .

هـ - أن يعمل على توفير مكان مناسب لكى يلتقى فيه الطلاب والمشرفين عليهم .

٢ - ضرورة اهتمام كليات التربية بتدريب الطلاب المعلمين على المهارات التدريسية فى ورش التربية العملية داخل كليات التربية قبل الذهاب للمدارس . ويمكن أن تستغرق هذه الفترة عدة أسابيع يتم خلالها التدريب على مهارات التدريس عن طريق التدريس المصغر وتعريف الطلاب المعلمين بأهمية استعدادهم للتربية العملية من حيث تحضير الدروس ، والذهاب للمدارس بانتظام وفى الأوقات المحددة ، وأن يكون مظهر هؤلاء الطلاب لائقا عند ذهابهم للمدارس ، وأن يبدى الطلاب المعلمون استعدادهم بصفة دائمة للتعاون مع المدارس التى يتدربون بها .

٣ - أن تكون المهمة الأساسية للمشرف على التربية العملية هى احداث تغييرات أساسية مرغوب فيها لدى الطلاب المعلمين . ولا شك أن -

احداث هذه التغييرات لن يتم دون أن يتعرف المشرف على طبيعة هذه التغييرات وعلى طبيعة كل طالب معلم يشرف عليه وعلى جميع العوامل المؤثرة في الموقف التعليمي • ولذلك فاننا نرى أن المشرف على التربية العملية يحاول أن يقوم بمايلي :

أ - غرس الثقة في نفوس الطلاب المعلمين ، حيث أنهم يكونون في أشد الحاجة الى تعزيز قوى ومستمر •

ب - مراعاة مشاعر الطلاب المعلمين•

جـ - الوضوح في اعطاء التعليمات ، حيث أن عدم وضوح التعليمات يحير الطالب المعلم •

د - يستحسن أن يدخل المشرف في بداية الحصة ، ولا يحاول أن يتدخل في سير الدرس الا اذا طلب منه ذلك ، ويفضل أيضا أن تكون زيارته طوال الحصة •

هـ - يستحسن أن يجتمع المشرف بالطالب المعلم بعد انتهاء الدرس مباشرة ، وأفضل طريقة لتوجيه الطالب المعلم هو عقد اجتماع منفرد معه ، ويجب أن يكون التوجيه البناء مشتملا على نقاط القوة والضعف •

٤ - لابد أن تعمل كليات التربية على زيادة الارتباط بين مواد الاعداد النظرى واحتياجات الطلاب المعلمين للنجاح في مهنة التدريس ولكي يستطيعوا القيام بالدور الذى سيلقى على عاتقهم فيما بعد •

٥ - لابد من العمل على تغيير اللوائح المالية المنظمة لمكافآت المشرفين على التربية العملية لتتناسب مع الجهود التي يجب أن يبذلها

هؤلاء المشرفون . حيث أن المشرف لا يتلقى المكافآت المادية لقاء الجهود التى يقوم بها . ومن هنا فان بعض المشرفين يحاول مكافأة نفسه من عناء الذهاب للمدارس بانتظام .

٦ - لابد من العمل على اتباع معايير وأدوات جديدة لتقويم الطلاب المعلمين أثناء فترة التربية العملية عن طريق مايلى :

أ - أن يكون عملية التقويم فى فترة التربية العملية مستمرة . حيث أنه لايمكن الحكم على الطالب المعلم من مشاهدة واحدة .

ب - أن تكون عملية التقويم جهدا تعاونيا بين المشرف الداخلى والخارجى ومدير المدرسة .

جـ - استخدام وسائط متعددة للتقويم حتى يمكن تجنب الحكم الشخصى وتجعله ينطلق من زاوية موضوعية .

د - لابد أن يستند التقويم على معايير يمكن قياسها (الأهداف السلوكية) .

٧ - لابد أن تعمل كليات التربية على اجراء تقييم شامل ومتكامل ومستمر للتربية العملية . للتحقق من مدى نجاح برامجها فى تحقيق الأهداف المنشودة وتلمس مظاهر القوة والضعف فيها . وتقديم المقترحات العلمية لمواجهة المشكلات التى تعترض تنفيذها .

والله ولى التوفيق .

المراجـــــع

أولا : المراجع العربية :

١ - أحمد حسن عبيد ، فلسفة النظام التعليمى ،مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ، ١٩٧٦ .

٢ - زينب على عمر ، دراسة تحليلية لمعرفة مدى تأثير مادة طرق التدريس على التدريب الميدانى لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة فى مجلة الدراسات والبحوث ، جامعة حلوان ، المجلد الثالث ، ديسمبر ١٩٨٠ .

٣ - سعيد اسماعيل على ،التعليم كمهنة ، فى كتاب المدخل الى العلوم التربوية ، تأليف سعد مرسى أحمد وآخران ،عالم الكتب ، القاهرة - ١٩٨٠ .

٤ - سعيد اسماعيل على ، مجالات العلوم التربوية ، فى كتاب المدخل الى العلوم التربوية ،تأليف سعد مرسى أحمد وآخران عالم الكتب ،القاهرة ، ١٩٨٠ .

٥ - سر الختم عثمان على ،التدريس المصغر ودوره فى تطوير الآداء فى التربية العملية الميدانية ، مجلة دراسات ،كلية التربية جامعة الرياض ،العدد الأول ،السنة الأولى ، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧ م.

٦ - سيد أحمد عثمان ، وعلى عسكر ، العلاقة بين التحصيل فى الاعداد النظرى والتحصيل فى التربية العملية لخريجى وخريجات معهد التربية للمعلمين والمعلمات بدولة الكويت ، فى المجلة العربية للبحوث التربوية ، المجلد الثانى ، العدد الثانى ، يوليو ١٩٨٢ .

٧- عبدالحميد محمدالهاشمي ، مبادئ التربيةالعملية ، دار الارشاد للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٧٢ .

٨- عبدالرحمن صالح عبدالله ،دور التربية العملية في اعداد المعلمين ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٩ .

٩- فيليب فينكس، فلسفة التربية ، ترجمة محمد لبيب النجيحي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ،١٩٨٢ .

١٠- محمدعلى الخولى ،التربية الميدانية ، دراسة تحليلية تقويمية ، فى مالمجلة العربية للبحوث التربوية ، السنة الثانية ، العدد الأول ، يناير ١٩٨٢ .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

1- Allen Dwight, The Teacher's Handbook,(ed.) by Allen D., and Seifman E., Paresman Company, 1971.

2- Allen D., and Ryan K.,Microteaching, Addison Wesley Publishing Company, London,1969.

3- Brawn,G., and Armstrong S., More about Microteaching, in Journal of Educational Research, Vol. 60, 1975.

4- Nicholas, C.A., and Troot, A.J., The Relationship between Microteaching and Student-Teacher classroom Performance, in Journal of Educational Research, Vol.67,1975.

5- Pophame, W. and Baker, J., Validation Results: A performance Test of Teaching Proficency, paper presented at the Annual Conforence of the American Educational Research,1968.

6- S tratemeyer F., and Lindsey M., Working with Student Teachers, Columbia University Press, 1956.

ملحق رقـــــم (١)

(مقياس اتجاهات الطلاب المعلمين نحو التربية العمليه)

أخي الطالب المعلم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاتـه

نظرا لأهمية التربية العملية في اعداد المعلمين • فالباحـــــث بصدد اجراء دراسة للتعرف على اتجاهات الطلاب المعلمين نحو التربيـه العملية •

والمرجو منكم قراءة كل عبارة من عبارات المقياس والتأشـــــير بوضع علامة (✓) أسفل درجة الموافقة التي ترونها مقابل كل عبارة •

ولكم جزيل الشكر مقدما على حسن تعاونكم •

الباحـــــث

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	لا رأى	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١ - أشعر بتعاون مدير المدرسه مع طلاب التربية العملية .					
٢ - أشعر بتعاون معلمى المدرسة مع طلاب التربية العملية .					
٣ - أشعر بتعاون معلمى الفصول مع طلاب التربية العملية .					
٤ - مدير المدرسة يخصص حجرة لطلاب وفريق التربية العملية					
٥ - مدير المدرسة يعمل علــى استفادة الطلاب المعلمــين من مكتبة المدرسة .					
٦ - مدير المدرسة يعمل علــى اشراك طلاب التربية العملية فى الأنشطة المدرسية .					

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	لا رأي	لا أوافق	لا أوافق بشدة
٧ ـ يقوم الطلاب المعلمون باعداد دروسهم بشكل جيد •					
٨ ـ يستفيد الطلاب المعلمون من مشاهدة معلمى المدرسة					
٩ ـ يستفيد الطلاب المعلمون من مشاهدة زملائهم •					
١٠ـ يشعر الطلاب المعلمون بأنهم بحاجة الى التدريب على مهارات التدريس قبل الذهاب الى المدارس •					
١١ـ يحاول الطلاب المعلمون العناية بمظهرهم عند ذهابهم للمدارس •					
١٢ـ يذهب الطلاب المعلمون للمدارس بانتظام •					
١٣ـ يشعر الطلاب المعلمون بارتباك عند مواجهة الطلبة لأول مرة •					

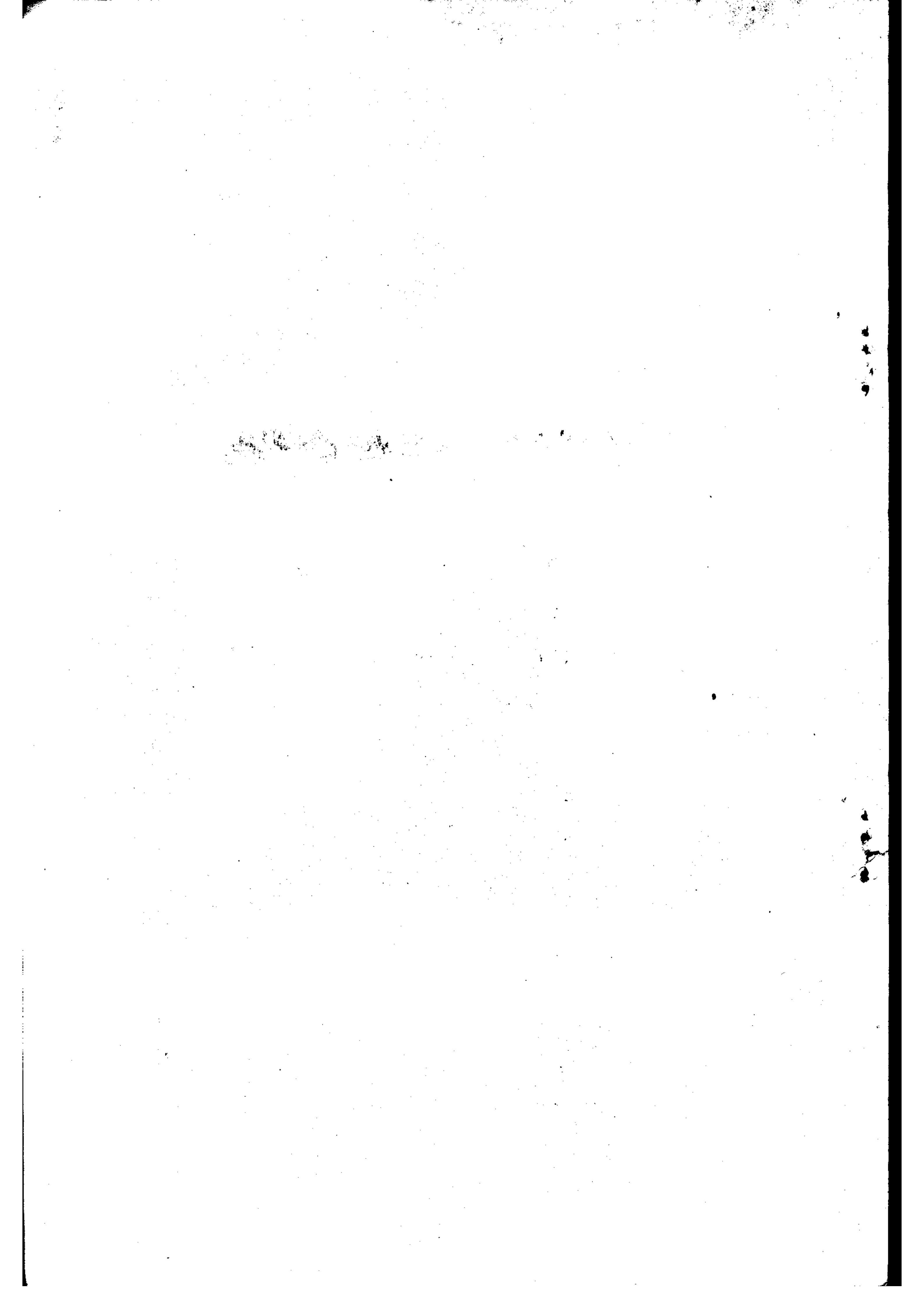
العبارات	أوافق بشدة	أوافق	لا رأي	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١٤- يفضل الطلاب المعلمون زيارة المشرف باستمرار.					
١٥- يفضل الطلاب المعلمون زيارة المشرف طوال الحصة.					
١٦- زيارة المشرف تسبب نوعا من الارتباك للمعلمين.					
١٧- يشعر الطلاب المعلمون بالاحراج اذا نوقشت أخطاؤهم أمام زملائهم.					
١٨- يشعر الطلاب المعلمون بالاحراج اذا تدخل المشرف وأكمل الدرس.					
١٩- يفضل الطلاب المعلمون أن يكون النقد بعد انتهاء الدرس مباشرة.					
٢٠- يفضل الطلاب المعلمون أن يتناول المشرف السلبيات والايجابيات على حد سواء في نقده.					

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	لا رأي	لا أوافق	لا أوافق بشدة
٢١- المادة العلمية التخصصية التي درسها الطلاب المعلمون كافية لمساعدتهم في عملية التدريس •					
٢٢- المواد التربوية التي درسها الطلاب المعلمون تساعدهم في عملية التدريس •					
٢٣- هناك علاقة بين محتوى مقرر طرق التدريس والتطبيق العملي في التربية العلمية •					
٢٤- يستفيد الطلاب المعلمون من التربية العملية •					
٢٥- عدد الحصص التي يقوم بها الطلاب المعلمون بتدريسها كافية من حيث العدد •					
٢٦- عدد الطلاب بمجموعات التربية العملية أكثر مما يجب •					

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	لا رأى	لا أوافق	لا أوافق بشدة
٢٧ـ المشرف الداخلى منتظم فــى حضوره •					
٢٨ـ المشرف الخارجى منتظم فى حضوره •					
٢٩ـ الزمن المحدد للتربية العملية المتصلة يكفى للغرض •					
٣٠ ـ كثرة عدد مجموعات التربيــــة العملية فى المدرسة الواحـدة غير مفيد •					
٣١ـ تقويم المشرف الداخلى للطلاب يتم بطريقة موضوعية •					
٣٢ـ تقويم المشرف الخارجى للطلاب يتم بطريقة موضوعية •					
٣٣ـ تقويم مـــدير المدرسة للطلاب يتم بطريقة موضوعية •					

فهرست

الموضوع	رقم الصفحة



رقم الإيداع بدار الكتب ٨٨٢٢ / ٨٦